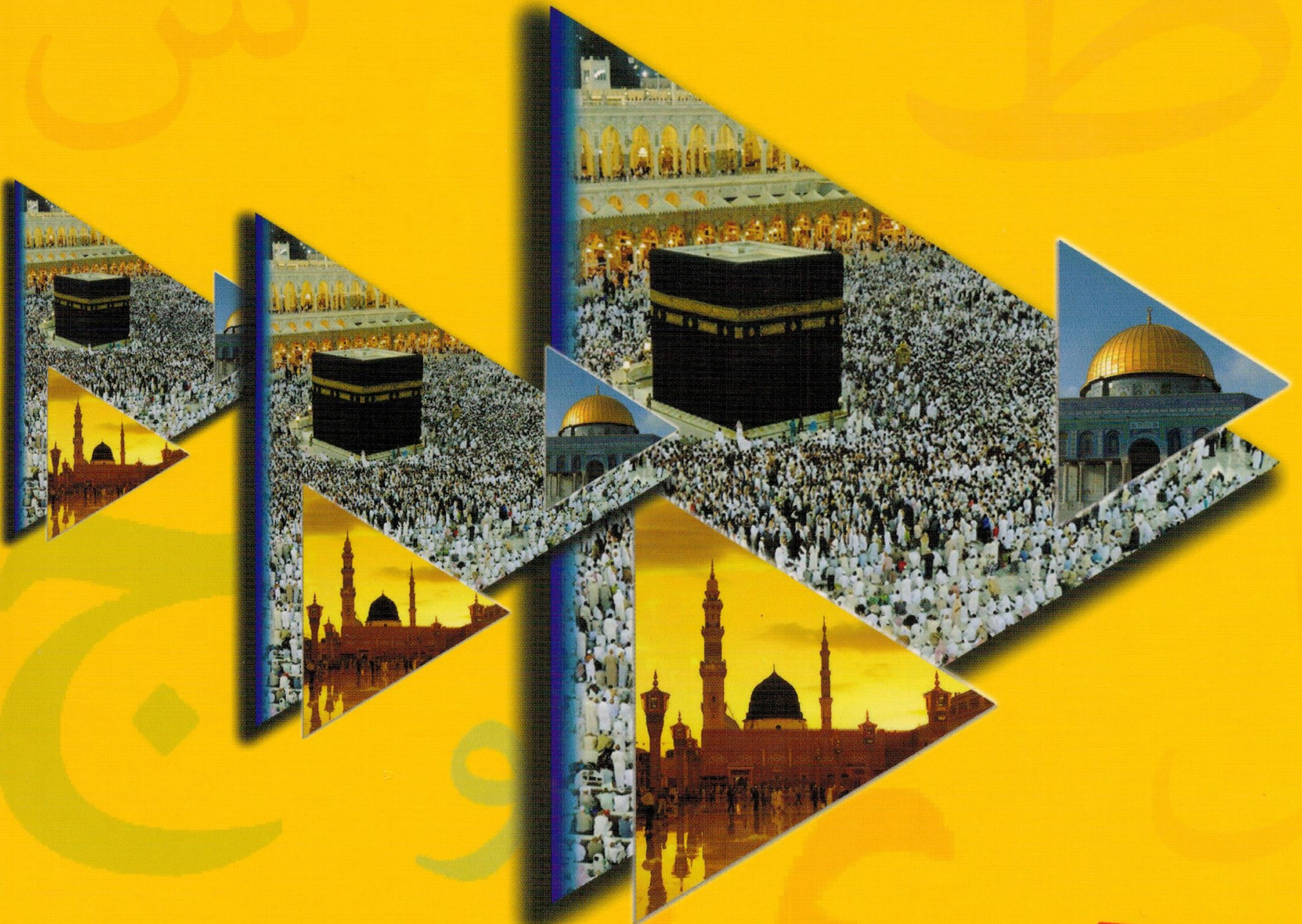
7

MADINAH ARABIC READER

ARABIC COURSE AS TAUGHT AT THE ISLAMIC UNIVERSITY MADINAH



Dr. V. Abdur Rahim

Goodword

دُرُوسُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ
لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

MADINAH ARABIC READER - 7

ARABIC COURSE AS TAUGHT AT THE ISLAMIC UNIVERSITY MADINAH

Dr. V. Abdur Rahim

Goodword

CONTENTS

Illustrated by Gurmeet, Vinay
First published 2015

Goodword Books
A-21, Sector 4, Noida-201301, India
Tel. +91-8588822672, +91120-4314871
email: info@goodwordbooks.com
www.goodwordbooks.com

Goodword Books, Chennai
324, Triplicane High Road,
Triplicane, Chennai-600005
Tel. +9144-4352-4599
Mob. +91-9790853944, 9600105558
email: chennaigoodword@gmail.com

Islamic Vision Ltd.
426-434 Coventry Road,
Small Heath
Birmingham B10 0UG, U.K.
Tel. 121-773-0137
e-mail: info@ipci-iv.co.uk
www.islamicvision.co.uk

Goodword Books, Hyderabad
Tel. 04023000131, Mob. 7032641415
email: hyd.goodword@gmail.com

IB Publisher Inc.
81 Bloomingdale Rd, Hicksville
NY 11801, USA
Tel. 516-933-1000
Toll Free: 1-888-560-3222
email: info@ibpublisher.com
www.ibpublisher.com

Printed in India

Lesson
1

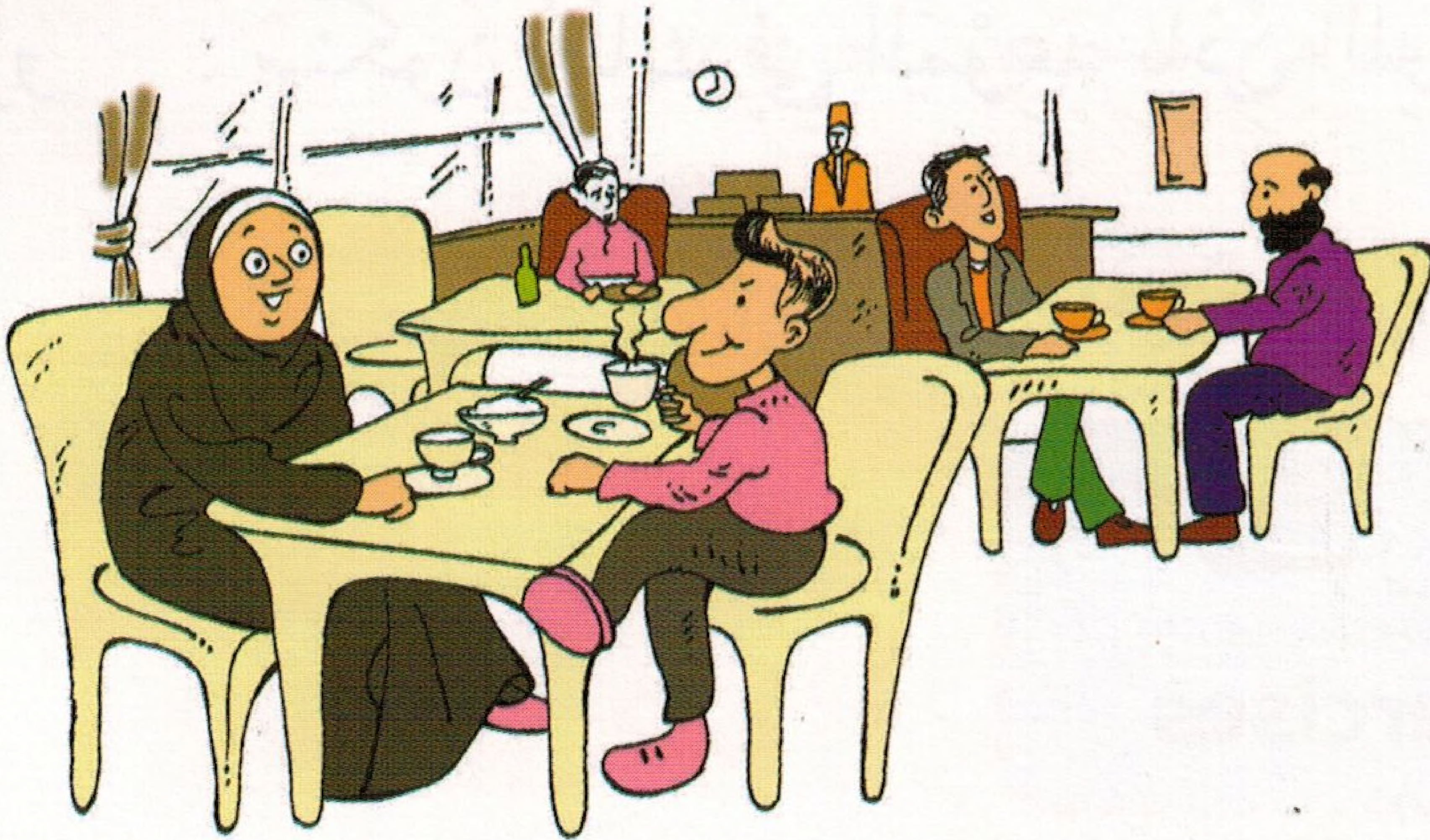
الـدَّرْسُ الأَوَّلُ

الْمُشْرِفُ : (بَعْدَ التَّحِيَّةِ) أَأَنْتُمُ الْمُشْتَرِكُونَ فِي رِحْلَةِ الْحَجِّ؟

أَحْمَدُ : نعَمْ.

الْمُشْرِفُ : (يَعُدُّهُم وَيُنَادِيهِمْ، ثُمَّ يَقُولُ) أَنْتُمْ الآنَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ. أَيْنَ حَامِدٌ وَعَبْدُ الْبَاقِي؟

البَرَاءُ : حَامِدٌ فِي الْمَطْعَمِ، أَمَا عَبْدُ الْبَاقِي فَقَدْ ذَهَبَ إِلَى الْمَصْرِفِ. سَيَأْتِيَانِ بَعْدَ عَشْرِ دَقَائِقَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.



الْمُشْرِفُ : أَمُسْتَعِدُّونَ أَنْتُمْ؟

الْحَسَنُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

عَلِيٌّ : مَتَى السَّفَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ؟

الْمُشْرِفُ : فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

أَحْمَدُ : أَيْنَ نَلْتَقِي؟



الْمُشْرِفُ : نَلْتَقِي فِي مَوْقِفِ السَّيَّارَاتِ بِالْجَامِعَةِ. يَجِبُ أَنْ تَكُونُوا هُنَاكَ قَبْلَ مَوْعِدِ السَّفَرِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ... هَاتُوا حَقَائِبَكُم، وَضَعُوهَا فِي السَّيَّارَةِ الوَاقِفَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَهْجَعِ.

نَائِفُ : لَمَّا يَأْتِ زُمَلاَؤُنَا السَّاكِنُونَ فِي الْمَهْجَعِ الثَّانِي.

الْمُشْرِفُ : أُولَئِكَ سَيَلْحَقُونَ بِنَا عِنْدَ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ الْقَدِيْمَةِ.

إِبْرَاهِيمُ : كَمْ هُمْ؟

الْمُشْرِفُ : هُمْ عَشَرَةٌ.

عَمْرٌو : نَحْنُ ذَاهِبُونَ فِي الْيَومِ السَّابِعِ. أَخْشَى أَنْ يَكُونَ الزِّحَامُ شَدِيداً فِي الْمَطَافِ وَالْمَسْعَى.

الْمُشْرِفُ : لاَ تَخَفْ. اللّهُ الْمُيَسِّرُ... أَنَا ذَاهِبٌ إِلَى مَكْتَبِي. لاَ تَنْسَوْا أَنَّ مَوْعِدَنَا السَّاعَةُ الثَّانِيَةُ وَالنِّصْفُ فِي مَوْقِفِ السَّيَّارَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

عَمْرٌو : سَنَكُونُ هُنَاكَ فِي الْمَوْعِدِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

تَمَارِينُ
Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ: Answer the following questions:

(١) مَا عَدَدُ الْمُشْتَرِكِينَ فِي رِحْلَةِ الْحَجِّ؟

(٢) أَيْنَ ذَهَبَ حَامِدٌ وَعَبْدُ الْبَاقِي؟

(٣) مَتَى مَوْعِدُ السَّفَرِ؟

(٤) أَيْنَ يَلْتَقِي الطُّلاَّبُ؟ وَفِي أَيِّ سَاعَةٍ؟



(٥) أَيْنَ يَلْحَقُ بِهِمْ طُلاَّبُ الْمَهْجَعِ الثَّانِي؟

كَلِمَةُ «مَوْعِد» مَأْخُوذَةٌ مِنْ «وَعَدَ يَعِدُ» لِلدَّلاَلَةِ عَلَى زَمَانِ الْوَعْدِ، أَوْ مَكَانِهِ. وَتُسَمَّى «اِسْمَ زَمَانٍ» إِذَا كَانَتْ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الزَّمَانِ وَ«اسْمَ مَكَانٍ» إِذَا كَانَتْ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى الْمَكَانِ.

اِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ اِسْمَانِ مَصُوغَانِ لِلدَّلاَلَةِ عَلَى زَمَانِ الفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ. وَيُصَاغَانِ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاثِيِّ الْمُجَرَّدِ عَلَى وَزْنِ:

- «مَفْعَلٍ» بِفَتْحِ العَيْنِ، نَحْوَ: مَكْتَبٍ.
- «مَفْعِلٍ» بِكَسْرِ العَيْنِ، نَحْوَ: مَوْقِفٍ.

وَيَأْتِيَانِ عَلَى وَزْنِ «مَفْعَلٍ» إِذَا:

(١) كَانَ الْفِعْلُ نَاقِصاً، نَحْوَ: «مَجْرَى» مِنْ «جَرَى يَجْرِي».

(٢) أو كان الْمُضَارِعُ مَفْتُوحَ العَيْنِ أو مَضْمُومَها[1]، نَحْو:

- «مَلْعَبٌ» مِنْ «لَعِبَ يَلْعَبُ»
- «مَكْتَبٌ» مِنْ «كَتَبَ يَكْتُبُ»

وَيَأْتِيَانِ عَلَى وَزْنِ «مَفْعِلٍ» إِذَا:

(١) كَانَ الْفِعْلُ الصَّحِيحُ الآخِرِ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فِي الْمُضَارِعِ، نَحْوَ: «مَجْلِس» مِنْ «جَلَسَ يَجْلِسُ».

---

(١) قَدْ جَاءَ مِنْ « يَفْعُلُ » الْمَضْمُومِ العَيْنِ كَلِماتٌ على « مَفْعِلٍ » بالكَسْرِ، نَحْو:
- مَشْرِقٌ مِنْ شَرَقَ يَشْرُقُ.
- مَغْرِبٌ مِنْ غَرَبَ يَغْرُبُ.
- مَسْجِدٌ مِنْ سَجَدَ يَسْجُدُ.

(٢) أَوْكَانَ مِثَالاً صَحِيحَ الآخِرِ، نَحْوَ: «مَوْقِف»

مِنْ «وَقَفَ يَقِفُ». وَ«مَوْضِع» مِنْ «وَضَعَ يَضَعُ».

وَقَدْ تَلْحَقُ «مَفْعَلاً» وَ «مَفْعِلاً» هَاءُ التَّأْنِيثِ كَمَا

فِي: مَدْرَسَةٍ، مَحْكَمَةٍ، مَكْتَبَةٍ، مَنْزِلَةٍ.

(٢) صُغْ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ:

Form اِسْمُ الْمَكَانِ and اِسْمُ الزَّمَانِ from the following verbs:

(أ)

سَعَى يَسْعَى ....

لَهَا يَلْهُو ....

رَمَى يَرْمِي ....

أَوَى يَأْوِي ....

نَفَى يَنْفِي ....

(ب)

لَعِبَ يَلْعَبُ ....

طَعِمَ يَطْعَمُ ....

طَبَخَ يَطْبُخُ ....

قَعَدَ يَقْعُدُ ....

هَجَعَ يَهْجَعُ ....



(ج)

كَانَ يَكُونُ مَكَانٌ

قَامَ يَقُومُ ....

طَافَ يَطُوفُ ....

زَارَ يَزُورُ ....

(د)

مَرَّ يَمُرُّ مَمَرٌّ

حَلَّ يَحُلُّ ....

قَرَّ يَقَرُّ ....

حَطَّ يَحُطُّ ....



(هـ) (و)

وَلَدَ يَلِدُ .... رَجَعَ يَرْجِعُ ....





وَرَدَ يَرِدُ .... صَرَفَ يَصْرِفُ ....

وَقَفَ يَقِفُ .... عَرَضَ يَعْرِضُ ....

وَضَعَ يَضَعُ .... جَلَسَ يَجْلِسُ ....

(٣) اِسْتَخْرِجْ مِمَّا يَأْتِي أَسْماءَ الزَّمانِ وَالْمَكانِ، وَاذْكُرْ وَزْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْها، وَالْفِعْلَ الَّذِي اشْتُقَّ مِنْهُ:

Identify اِسْمُ الزَّمَانِ and اِسْمُ الْمَكَانِ in the following sentences mentioning the pattern of each of them and the verb from which it has been derived:

(١) يُقالُ: هُوَ مِنِّي بِمَرْأًى ومَسْمَعٍ، أيْ بِحَيْثُ أَراهُ وأَسْمَعُ كَلامَهُ.

(٢) قالَ تَعالَى: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ [هود ٨١]

(٣) وَقالَ: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ﴾ [سبأ ١٥]

(٤) وَقالَ: ﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ [البقرة ٦٠]



(٥) وَقالَ: ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ [العنكبوت ٦٨]

(٦) وَقالَ: ﴿مَا لَكُم مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ﴾ [الشورى ٤٧]

(٧) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قالَ: « مَنْ قامَ مِنْ مَجْلِسِه ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ ». (رَواهُ مُسْلِمٌ)

(٤) إِسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنَ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَاذْكُرْ وَزْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَالْفِعْلَ الذِي اشْتُقَّ مِنْهُ:

Identify all instances of إِسْمُ الزَّمَانِ and إِسْمُ الْمَكَانِ occurring in the main lesson and mention the pattern of each one of them and the verb from which it has been derived:

Vocabulary



تَحِيَّةٌ greeting (pl. تَحِيَّاتٌ)

مُشْتَرِكٌ participant (pl. مُشْتَرِكُونَ)

رِحْلَةٌ tour, trip (pl. رِحْلاتٌ)

مَصْرِفٌ bank (pl. مَصَارِفُ)

مُسْتَعِدٌّ ready

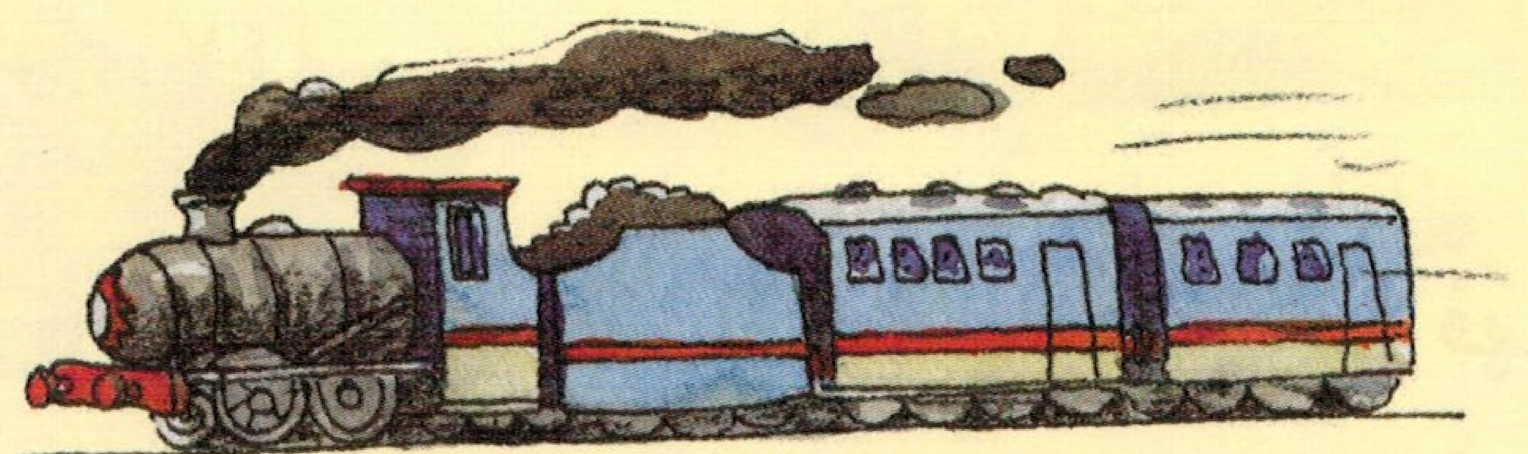
مَوْقِفُ السَّيَّاراتِ car park (pl. مَوَاقِفُ)

قِطَارٌ train (pl. قِطَارَاتٌ، قُطُرٌ)

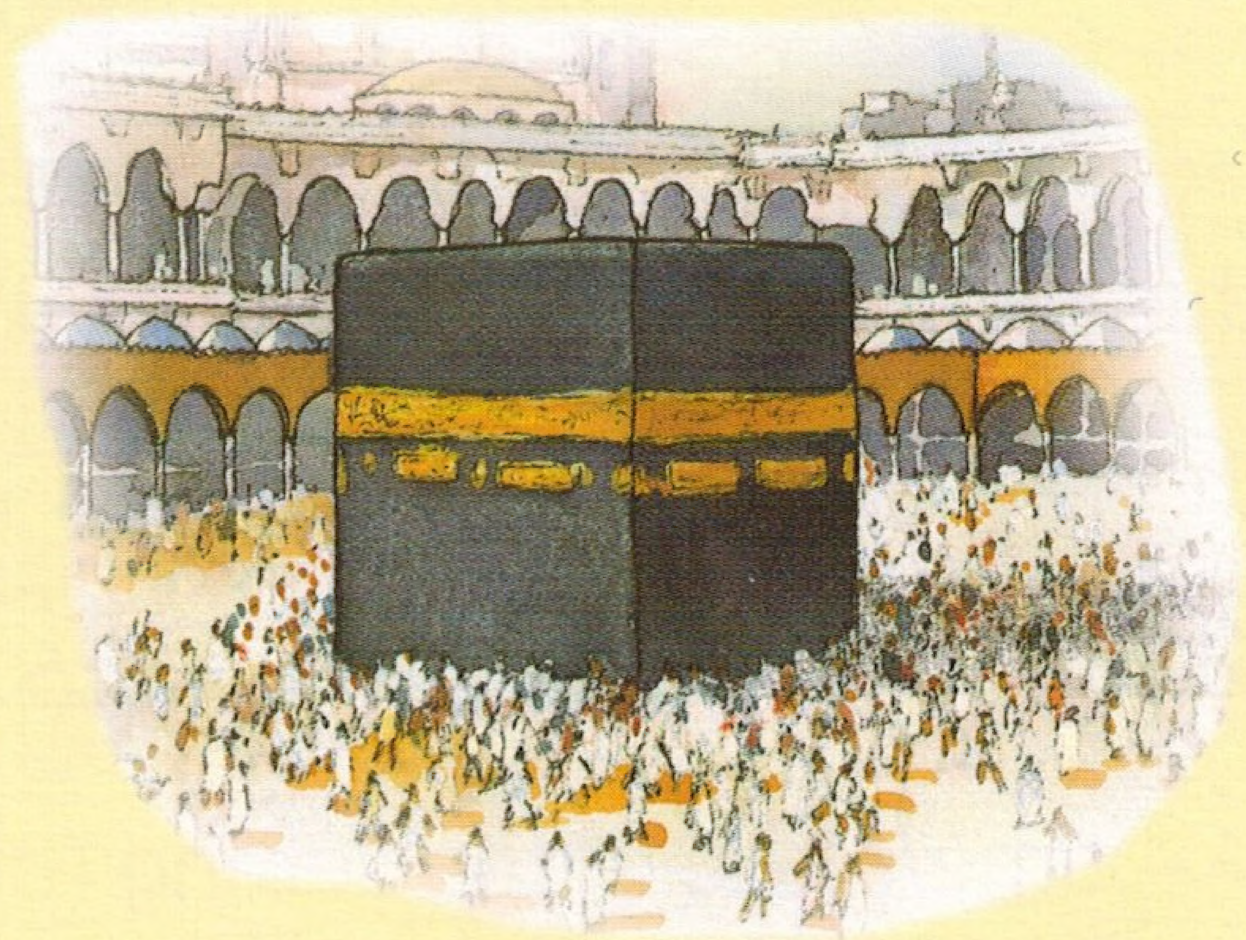
مَحَطَّةُ القِطَارِ railway station (pl. مَحَطَّاتُ القِطَارِ)

الزِّحامُ crowd, traffic jam

لَهَا يَلْهُو لَهْواً (a-u) to amuse oneself, play



لَجَأَ يَلْجَأُ لُجُوءاً (a-a) to take refuge



أَوَى يَأْوِي أُوِيًّا (a-i) to seek refuge

طَعِمَ يَطْعَمُ طَعْماً (i-a) to eat

هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعاً (a-a) to sleep

نَادَى يُنَادِي نِدَاءً (iii) to call

ثَوَى يَثْوِي ثَوَاءً (a-i) to stay

طَافَ بِالكَعْبَةِ يَطُوفُ طَوَافاً (a-u) to go round the Ka'bah.

سَعَى يَسْعَى سَعْياً (a-a) to walk between Safâ and Marwah

نَفَى يَنْفِي نَفْياً (a-i) to banish, deport

عَرَضَ يَعْرِضُ عَرْضاً (a-i) to display, exhibit

حَطَّ يَحُطُّ حَطًّا (a-u) to take down a load

قَرَّ يَقِرُّ قَرَاراً (a-i) to settle down, abide • مَقَرٌّ residence, place of work, headquarters

اِلْتَقَى بِلَالٌ وحَامِدٌ يَلْتَقِي الْتِقَاءً (viii) to meet

وَجَبَ يَجِبُ وُجُوبًا (a-i) to be necessary • يَجِبُ أَنْ تَذْهَبَ you must go

يَسَّرَ يُيَسِّرُ تَيْسِيراً (ii) to facilitate, make a difficult task easy

• مُيَسِّرٌ one who facilitates

Points to Remember

In this lesson, we learn the formation of the nouns of place and time اِسْمَا المَكَانِ والزَّمانِ. Both have the same form which is either مَفْعَلٌ (maf 'al-un) or مَفْعِلٌ (maf 'il-un), e.g. مَلْعَبٌ 'time/place of playing', مَكْتَبٌ 'time/place of writing', مَطْبَخٌ 'time/place of cooking'; مَغْرِبٌ 'time/place of the setting (of the sun)', مَشْرِقٌ 'time/place of the rising (of the sun)'.

It is on the pattern of مَفْعَل (maf '**a**l-un) in the following cases:

a) if the verb is nâqis irrespective of the vowel of the second radical, e.g.:

- جَرَى يَجْرِي → مَجْرًى 'course'
- لَهَا يلْهُو → مَلْهًى 'place of entertainment'

b) if the second radical of a non-nâqis and non-mithâl verb has fathah or dammah in the mudâri', e.g.:



- لَعِبَ يلْعَبُ → مَلْعَبٌ 'playground'
- شَرِبَ يَشْرَبُ → مَشْرَبٌ 'drinking place'
- دَخَلَ يَدْخُلُ → مَدْخَلٌ 'entrance'
- طَبَخَ يطْبُخُ → مَطْبَخٌ 'kitchen'



It is on the pattern of مَفْعِل (maf '**i**l-un) in the following cases:

a) if the verb is mithâl irrespective of the vowel of its second radical, e.g.:

- وَقَفَ يَقِفُ → مَوْقِفٌ 'car-park'
- وَضَعَ يَضَعُ → مَوْضِعٌ 'place'

Note that يَضَعُ should have been يَضِعُ with a kasrah, but it has fat<u>h</u>ah because the third radical is ع which is a guttural sound, and the second radical usually does not have kasrah when the third radical is a guttural sound.

b) if the second radical of a non-mithâl and non-nâqi<u>s</u> verb has kasrah in the mu<u>d</u>âri', e.g.:

- جَلَسَ يَجْلِسُ → مَجْلِسٌ 'sitting-room'
- نَزَلَ يَنْزِلُ → مَنْزِلٌ 'place of getting down'

Some exceptions to this rule are:

- مَسْجِدٌ from يَسْجُدُ
- مَشْرِقٌ from يَشْرُقُ
- مَغْرِبٌ from يَغْرُبُ



These are on the measure of maf '**i**l-un. According to the rule, they should have been on the measure of maf '**a**l-un.

A tâ' marbû<u>t</u>ah (ة) may be added to both maf '**a**l-un and maf '**i**l-un patterns, e.g. مَنْزِلَةٌ 'position', مَدْرَسَةٌ 'school'.

Lesson 2

الـدَّرْسُ الثَّانِي



هِشَامٌ : أَتُرِيدِينَ شَيْئاً مِنَ السُّوقِ يَا أُمَّ أَحْمَدَ؟

أُمُّ أَحْمَدَ : نَعَمْ. أُرِيدُ مِغْرَفَةً ومِقْلاةً ومِكْواةً ومِقَصًّا.

هِشَامٌ : مَا أَكْثَرَ طَلَبَاتِكِ يَا أُمَّ أَحْمَدَ! أَلَمْ أَشْتَرِ لَكِ هَذِهِ الأَشْيَاءَ فِي الْعَامِ الْمَاضِي؟

أُمُّ أَحْمَدَ : بَلَى، وَلَكِنَّهَا مِنَ الطِّرَازِ الْقَدِيمِ. وَقَدْ جَاءَتْ فِي السُّوقِ الآنَ أَطْرِزَةٌ حَدِيثَةٌ وَهِيَ طَبْعًا أَحْسَنُ وأَجْوَدُ ... نَسِيتُ أَنْ أَذْكُرَ الْقَمْحَ والعَدَسَ ... اِسْمَعْ، إِنَّ هَذَا البَقَّالَ الْجَدِيدَ مُطَفِّفٌ فَلاَ تَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا.



هِشَامٌ : وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ. وَلَكِنْ كَيْفَ عَرَفْتِ ذَلِكَ؟

أُمُّ أَحْمَدَ : إِنَّ الْجُبْنَ الَّذِي اشْتَرَيْتَ مِنْهُ قَبْلَ أَيَّامٍ وَزَنْتُهُ بِمِيزَانِنَا، فَوَجَدْتُهُ نَاقِصًا. وَكَذَلِكَ كِلْتُ الْبُرَّ، فَوَجَدْتُهُ أَيْضًا نَاقِصًا.

هِشَامٌ : سَأَنْصَحُ لَهُ وَأَتْلُو عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ ﴾ [هُود ٨٤] لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِيهِ ... أَتُرِيدُ أَنْتَ شَيْئًا يَا أَحْمَدُ؟



أَحْمَدُ : نَعَمْ. أُرِيدُ مِسْطَرَةً ومِمْحَاةً ومِبْرَاةً.

هِشَامٌ : هَاتِ مِفْتَاحَ السَّيَّارَةِ مِنْ غُرْفَتِي. أَنَا لَدَى بَابِ الْمِصْعَدِ.

تَمَـارِينُ
Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ: Answer the following questions:



(١) مَاذَا طَلَبَتْ أُمُّ أَحْمَدَ مِنَ السُّوقِ؟

(٢) وَمَاذَا طَلَبَ أَحْمَدُ؟

(٣) أَيَّ آيَةٍ يُرِيدُ هِشَامٌ أَنْ يَتْلُوَ عَلَى الْبَقَّالِ الْجَدِيدِ؟ وَلِمَاذَا؟

كَلِمَةُ «مِفْتَاح» مَأْخُوذَةٌ مِنْ «فَتَحَ يَفْتَحُ» لِلدَّلَالَةِ عَلَى آلَةِ الْفَتْحِ، وَتُسَمَّى «اِسْمَ آلَةٍ».

اِسْمُ الآلَةِ اسمٌ مَصُوغٌ من الفِعْلِ الثُّلاثِيِّ لِلدَّلالةِ على ما وَقَعَ الفِعْلُ بِوَاسِطَتِهِ.

لِاسْمِ الآلَةِ ثَلاثَةُ أَوْزَانٍ:



- مِفْعَالٌ، وعَلَى هَذَا الوَزْنِ «مِـفْـتَـاحٌ».
- ومِفْعَلٌ، وعَلَى هَذَا الوَزْنِ «مِـبْـرَدٌ».
- ومِفْعَلَةٌ، وعَلَى هَذَا الوَزْنِ «مِـكْـنَـسَـةٌ».

(٢) صُغْ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ أَسْمَاءَ الآلَةِ عَلَى وَزْنِ «مِفْعَال»:

Form اِسْمُ الآلَةِ from the following verbs on the measure of مِفْعَالٌ:

فَتَحَ يَفْتَحُ ....



نَشَرَ يَنْشُرُ ....

حَرَثَ يَحْرُثُ ....

زَلَجَ يَزْلِجُ ....

قَاسَ يَقِيسُ ....

كَالَ يَكِيلُ ....

وَزَنَ يَزِنُ مِيزَانٌ أَصْلُهُ : مِوْزَانٌ

(٣) صُغْ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ أَسْمَاءَ الآلَةِ عَلَى وَزْنِ « مِفْعَل»:

Form اِسْمُ الآلَةِ from the following verbs on the measure of مِفْعَل:



بَرَدَ يَبْرُدُ ....

حَلَبَ يَحْلُبُ ....

صَعِدَ يَصْعَدُ ....

قَبَضَ يَقْبِضُ ....

قَادَ يَقُودُ ....

قَصَّ يَقُصُّ مِقَـصٌّ

حَكَّ يَحُكُّ ....

(٤) صُغْ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ أَسْمَاءَ الآلَةِ عَلَى وَزْنِ «مِفْعَلَة»:

Form اِسْمُ الآلَةِ from the following verbs on the measure of مِفْعَلَةٌ:

كَنَسَ يَكْنُسُ	....	
لَعِقَ يَلْعَقُ	....	
طَرَقَ يَطْرُقُ	....	
سَطَرَ يَسْطُرُ	....	
عَصَرَ يَعْصِرُ	....	
غَرَفَ يَغْرِفُ	....	



قَلَى يَقْلِي	مِقْلَاةٌ	أَصْلُهَا: مِقْلَيَةٌ
مَحَا يَمْحُو	مِمْحَاةٌ	أَصْلُهَا: مِمْحَوَةٌ
كَوَى يَكْوِي	....	....
بَرَى يَبْرِي	....	....
صَفَا يَصْفُو	....	....
رَأَى يَرَى	....	....
رَقِيَ يَرْقَى	....	....

(٥) عَيِّنْ أَسْمَاءَ الآلَةِ فِيمَا يَأْتِي، وَاذْكُرْ وَزْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا:

Identify اِسْمُ الآلَةِ in the following sentences and mention the pattern of each of them:

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ قَالَ:

«اَلْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ». (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ)

(٢) فِي حَدِيثٍ: «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْقَاةً مِنَ الْمِنْبَرِ». (رَوَاهُ أَحْمَدُ)

(٣) فِي حَدِيثٍ : «طَافَ النَّبِيُّ عليهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِير يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِالْمِحْجَنِ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

(٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السِّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)







مَعَانِي الكَلِمَاتِ الوَارِدَةِ فِي الأَحَادِيثِ:



البَعِيرُ: من الإبل بِمَنْزِلَةِ الإِنْسَانِ مِنَ النَّاسِ، يُطْلَقُ على الْجَمَلِ والنَّاقَةِ

The camel. (It includes both the he-camel and the she-camel.)



اسْتَلَمَ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ : أَيْ لَمَسَهُ بِالْيَدِ. (يَسْتَلِمُ).

To touch the Black Stone with the hand.

الرُّكْنُ : الْمُرادُ بِهِ هنا الْحَجَرُ الأَسْوَدُ

It literally means a corner, and is also applied to the Black Stone.



الْمِحْجَنُ : خَشَبَةٌ فِي طَرَفِهَا اعْوِجَاجٌ.

A staff with a bent end.

النَّابُ : السِّنُّ بِجانِبِ الرَّبَاعِيَةِ، ج أَنْيَابٌ ونُيُوبٌ

Canine tooth.

السَّبُعُ : كلُّ مَا لَهُ نابٌ كالأَسَدِ والذِّئْبِ والنَّمِرِ، ج سِبَاعٌ.

Predatory animal.

الْمِخْلَبُ : هو لِلطَّائِرِ والسَّبُعِ كَالظُّفْرِ للإِنْسانِ.



Claw.

الطَّيْرُ: جَمْعٌ مُفْرَدُهُ طَائِرٌ.

Birds.

(٦) اِسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنْ أَسْمَاءِ الآلَةِ، وَاذْكُرْ وَزْنَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَالْفِعْلَ الذي اشْتُقَّ مِنْهُ:

Identify all instances of اِسْمُ الآلَةِ occurring in the main lesson and mention the pattern of each one of them:

(٧) بَيِّنْ نَوْعَ كُلٍّ مِنَ الْمُشْتَقَّاتِ الآتِيَةِ:

Mention the name of each one of the following derivatives:

- مَرْئِيٌّ. مَرْأًى. مِرْآة.
- مِكْيَالٌ. مَكِيلٌ.
- فَاتِحٌ. مِفْتَاحٌ. مَفْتُوحٌ.
- مَوْلِدٌ. مَوْلُودٌ.



(٨) هَاتِ جَمْعَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ:

Give the plural of each of the following nouns:

طَلَبَةٌ، طِرَازٌ، مُطَفِفٌ، مِخْلَبٌ، مِحْجَنٌ

Vocabulary

طَلِبَةٌ request, demand (pl. طَلِبَاتٌ)

طَبْعًا of course

قَمْحٌ wheat

عَدَسٌ lentils • عَدَسَةٌ lense (عَدَسَاتٌ)

مِخْلَبٌ claw (pl. مَخَالِبُ)

طِرَازٌ model (pl. أَطْرِزَةٌ، طُرُزٌ)

أَجْوَدُ *ism al-tafḏîl* of جَيِّدٌ

مُطَفِّفٌ one who weighs or measures less (pl. مُطَفِّفُونَ)

بُرٌّ wheat



آلَةٌ tool (pl. آلاتٌ)

ذِئْبٌ wolf (pl. ذِئَابٌ)

نَمِرٌ leopard, tiger (pl. نُمُورٌ)

وَيْلٌ woe, affliction

وَدَّعَ يُوَدِّعُ تَوْدِيعاً (ii) to bid farewell, say goodbye
• وَدَاعٌ farewell, goodbye

بَرَى يَبْرِي بَرْياً (a-i) to trim, sharpen a pencil
• مِبْرَاةٌ pencil-sharpener



قَلَى يَقْلِي قَلْياً (a-i) to fry • مِقْلاَةٌ frying-pan

مَحَا يَمْحُو مَحْواً (a-u) to erase • مِمْحَاةٌ eraser

كَوَى يَكْوِي كَيّاً (a-i) to iron • مِكْوَاةٌ iron (the instrument)

صَفَا يَصْفُو صَفْواً وَصَفَاءً (a-u) to be pure and unpolluted • مِصْفَاةٌ strainer, filter

رَقِيَ يَرْقَى رُقِيّاً (i-a) to climb, ascend • مِرْقَاةٌ step (in a staircase)

نَشَرَ يَنْشُرُ نَشْراً (a-u) to saw • مِنْشَارٌ saw (the instrument)

حَرَثَ يَحْرُثُ حَرْثاً (a-u) to plough • مِحْرَاثٌ plough (the instrument)

زَلَجَ يَزْلِجُ زَلْجاً (a-i) to slide along • مِزْلاَجٌ sliding bolt

حَكَّ يَحُكُّ حَكّاً (a-u) to rub, scratch • مِحَكٌّ touchstone

قَصَّ يَقُصُّ قَصّاً (a-u) to cut • مِقَصٌّ pair of scissors



قَادَ يَقُودُ قِيَادَةً (a-u) to lead an animal by a halter
• مِقْوَدٌ halter, steering (of an automobile)

حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْباً (a-u) to milk (an animal)
• مِحْلَبٌ milking vessel

بَرَدَ يَبْرُدُ بَرْداً (a-u) to file • مِبْرَدٌ file (metal tool with a rough surface)

صَعِدَ يَصْعَدُ صُعُوداً (i-a) to climb, ascend • مِصْعَدٌ elevator (US), lift (UK)

قَبَضَ يَقْبِضُ قَبْضاً (a-i) to seize, grasp • مِقْبَضٌ handle

سَطَرَ يَسْطُرُ سَطْراً (a-u) to draw lines (on a sheet of paper)



• مِسْطَرَةٌ ruler (the instrument)

لَعِقَ يَلْعَقُ لَعْقاً (i-a) to lick • مِلْعَقَةٌ spoon (literally, instrument for licking)

غَرَفَ يَغْرِفُ غَرْفاً (a-i) to scoop • مِغْرَفَةٌ scoop, large spoon, ladle (pl. مَغَارِفُ)

عَصَرَ يَعْصِرُ عَصْراً (a-i) to press, squeeze (grapes, olives, etc.)

• مِعْصَرَةٌ press (for extracting oil, fruit juice, etc.)

طَرَقَ يَطْرُقُ طَرْقاً (a-u) to strike metal with a hammer

• مِطْرَقَةٌ hammer

دَلَّ عَلَى الشَّيْءِ يَدُلُّ دَلَالَةً (a-u) to denote • دَلَالَةٌ meaning

قَاسَ يَقِيسُ قِيَاساً (a-i) to measure • مِقْيَاسٌ measure, measuring instrument

نَصَحَ لَهُ يَنْصَحُ نُصْحاً وَنَصِيحَةً (a-a) to advise, exhort

وَاسِطَةٌ means; medium (pl. وَسَائِطُ) • بِوَاسِطَتِهِ by means of it, through it.

Points to Remember

In this lesson, we learn the formation of the noun of instrument اسمُ الآلةِ. It denotes the instrument for the action denoted by the verb, e.g.:

- فَتَحَ 'he opened' → مِفْتَاحٌ 'an instrument for opening', i.e. a key.
- رَأَى 'he saw' → مِرْآةٌ 'an instrument for seeing', i.e. a mirror.

- وَزَنَ 'he weighed' → مِيزَانٌ 'an instrument of weighing', i.e. a balance.



Note that مِيزَانٌ is originally مِوْزَانٌ (miwzân → mîzân). Arabic phonetic system does not allow the ***iw*** combination. Wherever this combination occurs, it is changed to ***î***, i.e. the ***w*** is omitted and ***i*** is lengthened for compensation.

There are three patterns of اِسْمُ الآلَةِ. These are:

a) مِفْعَالٌ (mif'âl-un), e.g.:

- مِنْشَارٌ 'a saw' (from نَشَرَ 'he sawed')
- مِحْراثٌ 'a plough' (from حَرَثَ 'he ploughed')

b) مِفْعَلٌ (mif'al-un), e.g.:

- مِصْعَدٌ 'an elevator' (US), 'a lift' (UK) (from صَعِدَ 'he ascended')
- مِثْقَبٌ 'a drill' (from ثَقَبَ 'he drilled')

c) مِفْعَلَةٌ (mif'alat-un), e.g.:



- مِكْنَسَةٌ 'a broom' (from كَنَسَ 'he swept')
- مِقْلاةٌ 'a frying pan' (originally مِقْلَيَةٌ from قَلَى 'he fried')
- مِكْواةٌ 'an iron' (originally مِكْوَيَةٌ from كَوَى 'he ironed')

It should be noted that words like مِقْلاةٌ، مِكْواةٌ are on the measure of *mif'alat-un* and not *mif'âl-un*. According to the Arabic phonetic system, the combinations *aya* and *awa* are changed to *â*, so *miql**aya**t-un* becomes *miql**â**t-un*, and *mis̱f**awa**t-un* from صَفَا يَصْفُو 'to filter, strain' becomes *mis̱f**â**t-un*.

Lesson 3

الـدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْمُشْتَرِي : أَلَدَيْكَ أَقْلامٌ؟

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : نَعَمْ، لَدَيْنَا اَقْلاَمُ حِبْرٍ وَاَقْلاَمٌ جَافَّةٌ.



الْمُشْتَرِي : أَعْطِنِي ذَاكَ (يُشِيرُ إِلَى قَلَمٍ).

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : هَذَا؟

الْمُشْتَرِي : لاَ، الَّذِي فَوْقَهُ.

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : هَذَا؟

الْمُشْتَرِي : نَعَمْ ... وَأَعْطِنِي قَلَمَ رَصَاصٍ.

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : هَذَا قَلَمُ رَصَاصٍ.

الْمُشْتَرِي : أَعْطِنِي دَفْتَراً.

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : الدَّفَاتِرُ أَنْوَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ. أَيَّ نَوْعٍ تُرِيدُ؟

الْمُشْتَرِي : أُرِيدُ دَفْتَراً ذَا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ عَلَى غِلاَفِهِ خَرِيطَةٌ لِلْعَالَمِ الإِسْلاَمِيِّ.



صَاحِبُ الْمَحَلِّ : أَتُرِيدُ شَيْئاً آخَرَ؟

الْمُشْتَرِي : لاَ.

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : (يُنَادِي ابْنَهُ) يَا وَلَدُ، ضَعْ هَذِهِ الأَشْيَاءَ فِي كِيسٍ. (لِلْمُشْتَرِي) أَتِلْمِيذٌ أَنْتَ؟

الْمُشْتَرِي : نَعَمْ.

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : مَا اسْمُكَ؟

الْمُشْتَرِي : اِسْمِي مَالِكٌ.

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : فِي أَيِّ مَدْرَسَةٍ تَدْرُسُ؟

مَالِكٌ : فِي مَدْرَسَةِ عُمَرَ الثَّانَوِيَّـةِ.

(يُسَلِّمُ لَـهُ الْوَلَدُ الأَشْيَاءَ فِي كِيسٍ، وَيَدْفَعُ مَالِكٌ قِيمَتَهَا، وَيَخْرُجُ)

صَاحِبُ الْمَحَلِّ : يَا مَالِكُ، تَعَالَ. هَذِهِ لَوْحَةٌ جَمِيلَةٌ تَحْوِي آيَاتٍ وَأَحَادِيثَ.

هِيَ هَدِيَّـةٌ لَكَ.

مَالِكٌ : شُكْرًا، جَزَاكَ اللَّهُ خَيْراً. (يَقْرَأ) ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ ﴾ [النَّحل ٩٦]

الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ)

تَمَـارِينُ
Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ: Answer the following questions:

(١) مَا الأَشْيَاءُ الَّتِي اشْتَرَاهَا مَالِكٌ؟

(٢) أَيْنَ يَدْرُسُ مَالِكٌ؟

(٣) مَاذَا حَوَتْ اللَّوْحَةُ؟



الاِسْمُ إِمَّا مَعْرِفَةٌ وَإِمَّا نَكِرَةٌ.

فَالْمَعْرِفَةُ مَا دَلَّ عَلَى مُعَيَّنٍ كَـ«مُحَمَّدٍ»، وَ«أَنْتَ»، وَ«هَذَا»، وَ«كِتَاب الْمُدَرِّسِ»، وَ«الْجَامِعَة».



وَالنَّكِرَةُ مَا دَلَّ عَلَى غَيْرِ مُعَيَّنٍ كَـ«رَجُلٍ»، وَ«كِتَابٍ»، وَ«جَامِعَةٍ».

أَقْسَامُ الْمَعْرِفَةِ:

الْمَعَارِفُ سَبْعَةُ أَقْسَامٍ، وَهِيَ:

(١) الضَّمِيرُ مِثْلُ: «أَنَا»، وَ«أَنْتَ»، وَ«هُوَ»، وَ«التَّاء» مِنْ «كَتَبْتُ»، وَ«الْوَاو» مِنْ «يَكْتُبُونَ».



(٢) العَلَمُ مِثْلُ: «أَحْمَد»، وَ«الْهِنْد»، وَ«مَكَّة».

(٣) اِسْمُ الإِشَارَةِ: مِثْلُ: «هَذَا»، وَ«ذَلِكَ»، وَ«هَذِهِ»، وَ«تِلْكَ»، وَ«هَؤُلَاءِ».

(٤) الاِسْمُ الْمَوْصُولُ مِثْلُ: «الَّذِي»، وَ«الَّذِينَ»، وَ«الَّتِي»، وَ«اللاَّتِي»، وَ«مَا» وَ «مَنْ» الْمَوْصُولَتَيْنِ.

(٥) الْمُحَلَّى بِـ«اَلْ» مِثْلُ : «الْكِتَاب»، وَ«الرَّجُل».

(٦) الْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ مِثْلُ: «كِتَابُهُ»، وَ«كِتَابُ حَامِدٍ»، وَ«كِتَابُ هَذَا»، وَ«كِتَابُ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الْفَصْلِ قَبْلَ قَلِيلٍ»، وَ«كِتَابُ الْمُدَرِّسِ».
أَمَّا الْمُضَافُ إِلَى نَكِرَةٍ فَنَكِرَةٌ مِثْلُ: «كِتَابُ طَالِبٍ»، وَ«بَيْتُ مُدَرِّسٍ».

(٧) النَّكِرَةُ الْمَقْصُودَةُ بِالنِّدَاءِ مِثْلُ: «يَا رَجُلُ»، وَ«يَا شَيْخُ» إِذَا نَادَيْتَ رَجُلاً وَشَيْخاً مُعَيَّنَيْنِ.

أَمَّا النَّكِرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ بِالنِّدَاءِ فَنَكِرَةٌ كَقَوْلِ الأَعْمَى: «يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي».

وَالْمَعْرِفَةُ لاَ تَتَغَيَّرُ حَالُهَا بِالنِّدَاءِ نَحْوَ: «يَا خَالِدُ»، وَ«يَا هَذَا».

(٢) هَاتِ ثَلاَثَةَ أَمْثِلَةٍ لِلنَّكِرَةِ:

Mention three examples of نَكِرَةٌ:

(٣) هَاتِ ثَلاَثَةَ أَمْثِلَةٍ لِكُلِّ قِسْمٍ مِنْ أَقْسَامِ الْمَعْرِفَةِ:

Mention three examples of each of the seven categories of مَعْرِفَةٌ:

(٤) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا فِيهِ مِنَ النَّكِرَاتِ:

Identify all the instances of نَكِرَةٌ occurring in the main lesson:

(٥) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ مَا فِيهِ مِنَ الْمَعَارِفِ، وَاذْكُرْ نَوْعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا:

Identify all the instances of مَعْرِفَةٌ occurring in the main lesson and specify the category of each of them:

(٦) وَرَدَ فِي الدَّرْسِ «يَا وَلَدُ»، «يَا مَالِكُ». أَيُّهُمَا اكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بِالنِّدَاءِ:

Which of the following two words has become مَعْرِفَةٌ because of the *nidâ'*: يَا وَلَدُ or يَا مَالِكُ?

(٧) اِقْرَأْ الْحَدِيثَ الآتِيَ، وَعَيِّنْ مَا فِيهِ مِنَ النَّكِرَاتِ وَالْمَعَارِفِ، وَاذْكُرْ نَوْعَ كُلِّ مَعْرِفَةٍ:

Identify all the instances of نَكِرَة and مَعْرِفَة occurring in the following *hadîth*, and specify the category of each of the مَعْرِفَة:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟»

قَالَ : «مَا أَعْدَدْتَ لَهَا ؟»

قَالَ : «مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلاَةٍ وَلاَ صَوْمٍ وَلاَ صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

قَالَ : «أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ». (مُتَّفَقٌ عليه)

(٨) حوِّلْ كُلَّ نَكِرَةٍ مِمَّا يَأْتِي إِلَى مَعْرِفَةٍ بِالطَّرِيقَةِ الْمَذْكُورَةِ أَمَامَهَا:

Change each of the following نَكِرَة nouns to مَعْرِفَة using the method mentioned in front of it:

(١) سَيَّارَةٌ. بِالإِضَافَةِ.



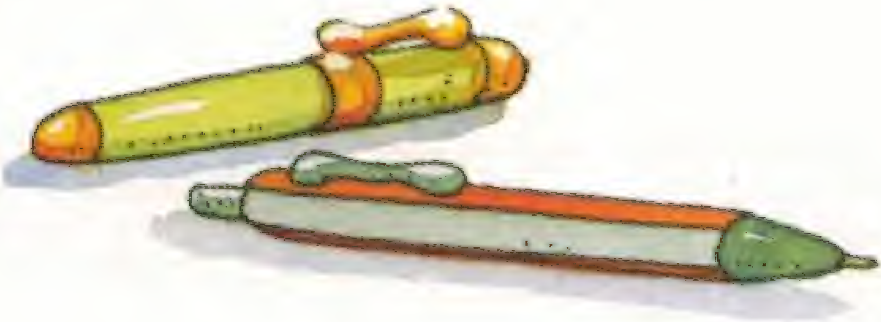
(٢) رَسُولٌ. بِتَحْلِيَتِهَا بِـ (ال).

(٣) أُسْتَاذٌ. بِالنِّدَاءِ.

(٩) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ:

Identify the following in the main lesson:

(١) مِثَالَيْنِ لِلْمُضَافِ إِلَى مَعْرِفَةٍ، وَمِثَالَيْنِ لِلْمُضَافِ إِلَى نَكِرَةٍ.



(٢) ثَلاَثَةَ أَمْثِلَةٍ لاِسْمِ الْفَاعِلِ الْمُشْتَقِّ مِنَ الْفِعْلِ الثُّلاَثِيِّ الْمُجَرَّدِ.



(٣) مِثَالاً لِلنَّسَبِ.

(١٠) يُجْرَى التَّمْرِينَانِ الشَّفَوِيَّانِ الآتِيَانِ:

(١) يَقُولُ كُلُّ طَالِبٍ لِزَمِيلِهِ: أَعْطِنِي قَلَمَكَ / كِتَابَكَ / دَفْتَرَكَ ....

(٢) يَقُولُ كُلُّ طَالِبٍ لِزَمِيلِهِ مُشِيراً إِلَى زَمِيلٍ آخَرَ: أَعْطِهِ كِتَابَكَ / دَفْتَرَكَ / مِبْرَاتَكَ.

Oral exercises:

Each student says to his classmate: أَعْطِنِي قَلَمَكَ / كِتَابَكَ / دَفْتَرَكَ

Each students says to his classmate pointing to another: أَعْطِهِ كِتَابَكَ / دَفْتَرَكَ

Learn the following verbs: **تَعَلَّمْ الأَفْعَالَ الآتِيَةَ:**

- نَادَى. يُنَادِي. نَادِ. To call
- دَفَعَ. يَدْفَعُ. To pay
- نَفِدَ. يَنْفَدُ. تَقُولُ: نَفِدَتْ نُسَخُ هَذَا الْكِتَابِ فِي الْمَكْتَبَةِ.

To be exhausted, run out

- سَلَّمَ الشَّيْءَ لَهُ أَيْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. تَقُولُ: سَلَّمْتُ الدَّفْتَرَ لِلْمُدَرِّسِ. (يُسَلِّمُ)

To hand over.

- أَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ: قَالَ لَهُ السَّلَامُ عَلَيكَ. (وَقَدْ عَرَفْتَ ذَلِكَ مِنْ قَبْلُ). To greet
- سَلِمَ يَسْلَمُ. تقول: اِنْقَلَبَتْ سَيَّارتُه ولكنَّه سَلِمَ. To be safe, to be unhurt

(١١) هَاتِ جَمْعَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ:

Give the plural of each of the following nouns:

كِيسٌ .... لَوْحَةٌ ....خَرِيطَةٌ ....

غِلَافٌ .... لِسَانٌ .... يَدٌ ....

(١٢) ما ضِدُّ «فَوْق»؟ What is the opposite of فَوْق ?

Vocabulary

حِبْرٌ ink • قَلَمُ حِبْرٍ fountain pen



رَصَاصٌ lead • قَلَمُ رَصَاصٍ pencil

جَافٌّ dry • قَلَمٌ جَافٌّ ball-point pen

خَرِيطَةٌ map (pl. خَرَائِطُ)



وَرَقٌ مُسَطَّرٌ ruled paper

العَالَمُ الإِسْلاَمِيُّ the Islamic world

كِيسٌ bag (pl. أَكْيَاسٌ)

قِيمَةٌ value, price (pl. قِيَمٌ)

هَدِيَّةٌ gift, present (pl. هَدَايَا)

لَوْحَةٌ plaque, cardboard with writing, chart, etc. (pl. لَوْحَاتٌ)

نَوْعٌ kind (pl. أَنْوَاعٌ)

قِسْمٌ section (pl. أَقْسَامٌ)

مُشْتَرٍ (الْمُشْتَرِي) buyer (pl. مُشْتَرُونَ)

غِلاَفٌ cover, wrapper, title-page (pl. غُلُفٌ)

لِسَانٌ tongue (pl. أَلْسِنَةٌ)

مُعَيَّنٌ particular, specified

مَقْصُودٌ بِالنِّدَاءِ specified by calling

ضِدٌّ opposite (pl. أَضْدَادٌ)

أَشَارَ يُشِيرُ إِشَارَةً (iv) to point to

نَادَى يُنَادِي نِدَاءً (iii) to call

سَلِمَ يَسْلَمُ سَلاَمَةً (i-a) to be safe





سَلَّمَ لِفُلانٍ يُسَلِّمُ تَسْلِيماً (ii) to give, hand over

دَفَعَ يَدْفَعُ دَفْعاً (a-a) to pay

حَوَى يَحْوِي حَوَايَةً (a-i) to contain, hold

نَفِدَ يَنْفَدُ نَفاداً (i-a) to be exhausted, come to an end

اِنْقَلَبَ يَنْقَلِبُ انْقِلاباً (vii) to overturn

حَلَّى يُحَلِّي تَحْلِيَةً (ii) to adorn someone with ornaments

الاسْمُ الْمُحَلَّى بِـاَلْ a noun with *al-* attached to it (literally, a noun which has been decorated with the ornament of *al-*)

تَحْلِيَةُ الاسْمِ بِـاَلْ adding *al-* to the noun

Points to Remember

In this lesson, we learn the following:

(1) The *ma'rifah* and the *nakirah*, i.e. the definite (الْمَعْرِفة) and the indefinite noun (النَّكِرَة).

Read this passage: "A man came to me and said that he was hungry. He was a stranger. I gave the man some money." Here *a man* is indefinite, because he is unknown to you and to your listener. But *the man* is definite because he has already been mentioned.

In Arabic, the following seven categories of noun are definite (مَعْرِفَةٌ):

1) pronouns like أَنَا، أَنْتَ، هُوَ.

2) proper names like أَحْمَدُ، الْهِنْدُ، مَكَّةُ.



3) demonstrative pronouns like هَذَا، ذَلِكَ، أُولَئِكَ.

4) relative pronouns like الَّذِي، الَّذِينَ، الَّتِي، مَا، مَنْ.

5) a noun with the article اَلْ like الْكِتَابُ، الرَّجُلُ.

6) a noun with a definite noun as its *mudâf ilayhi* like:

كِتَابُهُ، كِتَابُ حَامِدٍ، كِتَابُ هَذَا، كِتَابُ الَّذِي خَرَجَ، كِتَابُ الْمُدَرِّسِ

A noun which has an indefinite noun as its *mudâf ilayhi* is indefinite like كِتَابُ طَالِبٍ 'a book of a student' or 'a student's book', بَيْتُ مُدَرِّسٍ 'a house of a teacher' or 'a teacher's house'.

7) a *munâdâ* specified by *nidâ '* (calling), e.g. يَارَجُلُ 'O man', يَا وَلَدُ 'O boy'.

Note that رَجُلٌ and وَلَدٌ are indefinite. But they have become definite because they are the ones meant by the caller. If, however, an indefinite noun is not specified by the caller, it remains indefinite in spite of its being *munâdâ*, as a blind man saying, يَا رَجُلاً خُذْ بِيَدِي 'O man, hold my hand.' It is obvious that he does not mean any particular person.

Note that in يَا رَجُلُ the *munâdâ* is *mabnî* and has *u*-ending while in يَا رَجُلاً it is *mansûb*.

A *nakirah* becomes a *ma'rifah* by being *munâdâ* as we have seen, whereas a *ma'rifah* is not affected by the *nidâ'*, e.g. بِلاَلٌ is *ma'rifah*, and remains so in يَا بِلاَلُ.

(2) تَعَالَ 'come!' This verb is used only in the *amr*. In the *mâdî* and the *mudâri'*, the verbs جَاءَ يَجِيءُ or أَتَى يَأْتِي are used, e.g.:

- جَاءَنِي بِلاَلٌ أمسِ 'Bilal came to me yesterday.'
- لاَ تَأْتِنِي غَداً 'Don't come to me tomorrow.'

Here is تَعَالَ *isnâded* to all the pronouns of the second person:

تَعَالَ يا بِلالُ (ta'âla)	تَعَالَيَا يَا وَلَدَانِ (ta'âlayâ)	تَعَالَوْا يا إِخْوَانُ (ta'âlaw)
تَعَالَيْ يا مَرْيَمُ (ta'âlay)	تَعَالَيَا يَا بِنْتَانِ (ta'âlayâ)	تَعَالَيْنَ يا أَخَوَاتُ (ta'âlayna)

The verb تَعَالَى is, however, used in the *mâdî* and the *mudâri'* in the sense of 'he went up', 'he rose', 'he was exalted'. The *amr* تَعَالَ originally meant 'come up', 'ascend', then it came to mean just 'come'.

Lesson
4

الـدَّرْسُ الرَّابِعُ

الْمُدَرِّسُ : أَيْنَ قَلَمَايَ؟ (بِصَوْتٍ عَالٍ) أَرَأَيْتُمْ قَلَمَيَّ يَا إِخْوَانُ؟



مَاجِدٌ : هَهُمَاذَانِ يَا أُسْتَاذُ. هُمَا تَحْتَ حَقِيبَتِكَ.

الْمُدَرِّسُ : هَاتُوا دَفَاتِرَكُمْ يَا إِخْوَانُ. يُسَلِّمْ لِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُم دَفْتَرَيْنِ : دَفْتَرَ النَّحْوِ وَدَفْتَرَ الصَّرْفِ.

(الطُّلاَبُ يُسَلِّمُونَ لَـهُ دَفَاتِرَهُمْ) أَيْنَ دَفْتَرَاكَ يَا هِشَامُ؟

هِشَامٌ : سَلَّمْتُهُمَا لَكَ أَمْسِ.

الْمُدَرِّسُ : أَسَلَّمْتَ لِي دَفْتَرَيْكَ يَا مَاجِدُ؟

مَاجِدٌ : إِنِّي نَسِيتُ أَنْ آتِيَ بِهِمَا.

الْمُدَرِّسُ : اِذْهَبْ إِلَى الْمَهْجَعِ فِي الْفُسْحَةِ وَأْتِ بِهِمَا ... دَفَاتِرُ مَنْ هَذِهِ يَا حَارِثُ؟

الحارِثُ : هَذَانِ دَفْتَرَايَ، وَهَذَانِ دَفْتَرَا حَامِدٍ.

الْمُدَرِّسُ : تَعَالَ يَا هِشَامُ. خُذْ دَفْتَرَيْكَ. ذَانِكَ دَفْتَرَا زَمِيلِكَ ... يَا مَسْعُودُ، أَيْنَ أَخَوَاكَ؟ لاَ يَحْضُرانِ مُنْذُ يَومَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةٍ.



مَسْعُودٌ : كِلاَهُمَا مَرِيضٌ.

الْمُدَرِّسُ : مَاذَا بِهِمَا؟

مَسْعُودٌ : إِنَّ كِلَيْهِمَا مُصَابٌ بِإِسْهَالٍ شَدِيدٍ.

الْمُدَرِّسُ : شَفَاهُمَا اللَّهُ.

النُّعْمَانُ : الْجَوُّ حَارٌّ يَا أُسْتَاذُ.

الْمُدَرِّسُ : اِفْتَحْ تَيْنِكَ النَّافِذَتَيْنِ يَا مَاجِدُ ... اِقْرَأْ الدَّرْسَ يَا هِشَامُ.

هِشَامٌ : عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ)

الْمُدَرِّسُ : إِنَّ نُونَ الْمُثَنَّى تُحْذَفُ عِنْدَ الإِضَافَةِ، فَـ «رَكْعَتَا» أَصْلُهُ «رَكْعَتَانِ». وَكَذَلِكَ تُحْذَفُ نُونُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، نَقُولُ: «مُسْلِمُو الْيَابَانِ». قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ: ﴿ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴾. فَقَوْلُهُ تَعَالَى: «لِبَنِيهِ» أَيْ لِأَبْنَائِهِ. الابْنُ لَهُ جَمْعَانِ: «بَنُونَ» وَ«أَبْنَاءٌ». أَفَهِمْتُمْ؟

الطُّلاَّبُ : نَعَمْ، فَهِمْنَا جَيِّداً.

الْمُدَرِّسُ : يَا حَامِدُ، هَاتِ آيَةً تَحْوِي مُثَنًّى حُذِفَتْ نُونُهُ لِلإِضَافَةِ.

حَامِدٌ : قَالَ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ فِي سُورَةِ طَه: ﴿ إِنِّىٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴾.

الْمُدَرِّسُ : أَحْسَنْتَ! يَا حَارِثُ، هَاتِ مِثَالاً مِنَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.

الْحَارِثُ : قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الْمُدَرِّس : أَحْسَنْتَ.

الْمُرَاقِبُ : (يَدْخُلُ وَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ) أَيُّهَا الإِخْوَةُ! أَيُّ دَرْسٍ لَكُمْ فِي الْحِصَّتَيْنِ الأَخِيْرَتَيْنِ؟

مَاجِدٌ : كِلْتَاهُمَا لِلقُرْآنِ الْكَرِيْمِ.

الْمُرَاقِبُ : مُدَرِّسُو الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ فِي اجْتِمَاعٍ مَعَ الْمُدِيرِ. فَيُمْكِنُكُمْ الانْصِرَافُ بَعْدَ الْحِصَّةِ الثَّالِثَةِ.

تَمَـارِينُ
Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ: Answer the following questions:

(١) مَنِ الَّذِي نَسِيَ دَفْتَرَيْهِ؟

(٢) لِمَ لاَ يَحْضُرُ أَخَوَا مَسْعُودٍ؟

(٣) أَيْنَ مُدَرِّسُو الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؟



تَأَمَّلْ مَا يَلِي: Examine the following:

(١) هَذَا كِتَابٌ. هَذَا كِتَابُ اللَّهِ. يُحْذَفُ التنوينُ عندَ الإِضافة.

(٢) أَيْنَ البِنْتَانِ؟ أينَ بِنْتَا حَامِدٍ؟

رَأَيْتُ بِنْتَيْنِ. رَأَيْتُ بِنْتَيْ حَامِدٍ.

جَاءَ الْمُدَرِّسُونَ. جَاءَ مُدَرِّسُو الْفِقْهِ.

أَبْحَثُ عَنِ الْمُدَرِّسِينَ. أَبْحَثُ عَنْ مُدَرِّسِي الْفِقْهِ.

تُحْذَفُ نُونُ الْمُثَنَّى وَنُونُ جَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ عِنْدَ الإِضَافَةِ

(٢) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الأَسْماءَ الْمُثَنَّاةَ وَالْمَجْمُوعَةَ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً الْمَحْذُوفَةَ نُونُهَا لِلإِضَافَةِ:

Identify the dual and the sound masculine plural nouns, whose *nûn* has been omitted, occurring in the main lesson:

(٣) تَأَمَّلْ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ لِلْمُثَنَّى وَجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ الْمَحْذُوفَةِ نُونُهُمَا لِلإِضَافَةِ:

Study the following examples of the dual and the sound masculine plural nouns whose *nûn* has been omitted:

(١) اِغسِلْ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ.

(٢) اِبْنَا عَلِيٍّ فِي الْجَامِعَةِ، وَبِنْتَاهُ فِي الْمَدْرَسَةِ.



(٣) بَابَا الْمَسْجِدِ مَفْتُوحَانِ.

(٤) قَرَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَجَلَّةِ مَقَالاً عَنْ مُسْلِمِي الْهِنْدِ.

(٥) أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَ دَرَّاجَتَيَّ هَاتَيْنِ.

(٦) مَا أَرَى أَحَداً مِنْ مُدَرِّسِي التَّفْسِيرِ.



(٧) يَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ مِائَتَا طَالِبٍ.

(٨) اِشْتَرَيْتُ هَذِهِ الأَرِيكَةَ بِمِائَتَيْ رِيَالٍ.

(٩) سَحَبْتُ اليَوْمَ أَلْفَيْ رِيَالٍ مِنَ الْمَصْرِفِ.

(١٠) غَمَّضَ الْمَرِيضُ عَيْنَيْهِ.

(١١) أَيْنَ أَبَوَاكَ يَا أَنَسُ؟

(١٢) قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَبَّتْ يَدَآ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ﴾ [الْمَسَدُ ١]

(٤) اِقْرَأْ مَا يَلِي، ثُمَّ اكْتُبْهُ مَعَ كِتَابَةِ الأَرْقَامِ الوَارِدَةِ فِيهِ بِالْحُرُوفِ:

Read the following examples, then write the figures in words:

(١) جَاءَ مِنَ الصِّيْنِ هَذَا الْعَامَ ٢٠٠ حَاجٍّ.

(٢) أُرِيدُ ٢٠٠ نُسْخَةٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.



(٣) اِشْتَرَيْتُ هَذِهِ السَّاعَةَ بِـ ٢٠٠ رِيَالٍ.

(٤) عَدَدُ الطُّلاَّبِ الْهُنُودِ بِالْجَامِعَةِ ٢٠٠.

(٥) أَ ١٠٠٠ جُنَيْهٍ دَفَعْتَ أَمْ ٢٠٠٠؟

(٦) عَاشَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ قَبْلَ ٢٠٠٠ سَنَةٍ.

(٧) عِنْدِي ١٠٠٠ رِيَال، وَعِنْدَكَ ٢٠٠٠. وَهَذَا الْمَبْلَغُ يَكْفِينَا.

(٨) يَدْرُسُ بِالْجَامِعَةِ ٢٠٠٠ طَالِبٍ مِنْ دُوَلِ آسِيَا.

(٥) أَضِفْ الْكَلِمَةَ الأُولَى إِلَى الثَّانِيَةِ فِيمَا يَلِي:

Make the first noun مُضَاف of the second as shown in the example:

اِبْنَانِ / حَامِدٌ	ابْنَا حَامِدٍ
بِنْتَانِ / رَاشِدٌ	....
نَافِذَتَانِ / الغُرْفَةُ	....
مُسْلِمُونَ / اليَابَانُ	....
بَنُونَ / إِسْرَائِيلُ	....
بَابَانِ / الْمَدْرَسَةُ	....
مُدِيْرُونَ / الْمَدَارِسُ	....



يَدَانِ / أَنْتَ ....

أَبَوَانِ / أَنَا ....

عَيْنَانِ / هِيَ ....

(٦) ثَنِّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

Change the underlined word in each of the following sentences to dual:

(١) أَيْنَ عَمُّكَ يَا إِبْرَاهِيمُ؟ أَيْنَ عَمَّاكَ يَا إِبْرَاهِيمُ؟

(٢) اِرْفَعْ يَدَكَ. ....

(٣) مَاذَا قَالَتْ الْمَرْأَةُ لِبِنْتِهَا. ....



(٤) غَسَلْتُ رِجْلِي. ....

(٥) أَهَذَا تِلْمِيذُكَ. ....

(٦) خُذْ رِسَالَتَكَ. ....

(٧) بَاعَ عُكَاشَةُ بَيْتَهُ. ....

(٨) هَذَا السِّوَارُ ثَمَنُهُ مِائَةُ رِيَالٍ. ....



(٩) أَعْطَيْتُ الأَجِيرَ مِائَةَ رِيَالٍ. ....

(١٠) أَخُوهُ طَبِيبٌ. ....

(١١) تَبْحَثُ فَاطِمَةُ عَنْ أَخِيهَا. ....

(١٢) مَاتَ أَبُوهُ. ....

(٧) أَضِفْ الأَسْمَاءَ الآتِيَةَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَاضْبِطْ اليَاءَ بِالشَّكْلِ، عِلْمًا بِأَنَّ يَاءَ الْمُتَكَلِّمِ مَفْتُوحَةٌ مَعَ اسْمٍ آخِرُهُ أَلِفٌ أَوْ يَاءٌ سَاكِنَةٌ:

Make each of the following words *mudâf* and the pronoun of the first person singular its *mudâf ilayhi*. Note that the يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ takes *fathah* when it is preceded by an *alif* or *sâkin yâ'* as in: خَرَجَ أَخَوايَ. أَرَأَيْتَ أَخَوَيَّ؟



أَخَوَانِ	أَخَوايَ
أُخْتَانِ	....
أَبَوَانِ	....
صَدِيقَانِ	....
زَمِيلاَنِ	....
يَدَانِ	....
عَيْنَانِ	....

(٨) أَضِفْ الكَلِمَاتِ الّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ وَاضْبِطْ اليَاءَ بِالشَّكْلِ:

Make the underlined word in each of the following sentences *mudâf* and the pronoun of the first person singular its *mudâf ilayhi* as shown in the example:

(١) غَسَلْتُ الرِّجْلَيْنِ. غَسَلْتُ رِجْلَيَّ (رِجْلَيْنِ ← رِجْلَيْ + ي = رِجْلَيَّ)

(٢) غَمَّضْتُ العَيْنَيْنِ. ....

(٣) دَعَوْتُ الصَّدِيقَيْنِ. ....

(٤) سَأَلْتُ الزَّمِيلَيْنِ. ....

(٥) رَفَعْتُ اليَدَيْنِ. ....

(٦) الأُسْتَاذَانِ مِنْ مِصْرَ. ....



(٧) أَيْنَ وَجَدْتَ الدَّفْتَرَيْنِ؟ ....

(٨) إِنَّ الأَخَوَيْنِ عَالِمَانِ جَلِيلاَنِ. ....

(٩) ذَهَبْنَا إِلَى مَكَّةَ بِسَيَّارَتَيْنِ. ....

(١٠) ضَاعَ قَلَمَانِ. ....

تَأَمَّلْ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ لِـ « كِلاَ » وَ « كِلْتَا »:

Examine the use of كِلاَ and كِلْتَا:

• كِـلاَ

○ أَيْنَ أَخَوَاكَ؟	كِلاَهُما فِي دِمَشْق.
○ أَرَأَيْتَ الْمُدَرِّسَيْنِ؟	نَعَمْ، رَأَيْتُ كِلَيْهِمَا.
○ مَنْ مِنْكُمَا مَرِيضٌ؟	كِلاَنَا مَرِيضٌ.
○ أَيَّ الْمُدَرِّسَيْنِ سَأَلْتَ؟	سَأَلْتُ كِلَيْهِمَا.
○ مِنْ أَيِّ البَابَيْنِ خَرَجَ الطُّلاَّبُ؟	خَرَجُوا مِنْ كِلَيْهِمَا.



• كِلْتَـا

○ أَيْنَ الطَّالِبَتَانِ الْجَدِيْدَتَانِ؟	كِلْتَاهُمَا عِنْدَ الْمُدِيرَةِ.
○ أَيَّ السُّورَتَيْنِ حَفِظْتَ؟	حَفِظْتُ كِلْتَيْهِمَا.
○ مِنْ أَيْنَ الطَّالِبَتَانِ الْجَدِيدَتَانِ؟	كِلْتَاهُمَا مِنَ النِّمْسَا.
○ مَنْ مِنْكُمَا طَبِيبَةٌ؟	كِلْتَانَا طَبِيبَةٌ.
○ أَبِالْعَرَبِيَّةِ كَتَبْتَ العُنْوَانَ أَمْ بِالْفِرَنْسِيَّةِ؟	كَتَبْتُ بِكِلْتَيْهِمَا.



(٩) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ مُسْتَعْمِلاً «كِلاَ» أَوْ «كِلْتَا»:

Answer the following questions using كِلاَ or كِلْتَا:



(١) أَيُّ القَلَمَينِ ضَاعَ؟

(٢) أَيَّ الْكِتَابَيْنِ تُرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ؟

(٣) أَيَّ الْمَجَلَّتَيْنِ قَرَأْتَ؟

(٤) أَيُّ السَّاعَتَيْنِ سُرِقَتْ؟

(٥) أَيَّ اللُّغَتَيْنِ تَعْرِفُ؟ آلأُرْدِيَّةَ أَمِ الْفَارِسِيَّةَ؟

(٦) أَيُّ العُمْلَتَينِ عِنْدَكَ؟ آلْجُنَيْهُ أَمِ الدُّولاَرُ؟

(٧) أَيُّ مُدَرِّسَيْ الفِقْهِ غَابَ اليَوْمَ؟



(٨) أَيَّ الْبَابَيْنِ فَتَحْتَ؟

(٩) أَيُّ النَّافِذَتَيْنِ مَفْتُوحَةٌ؟

(١٠) مَنْ مِنْهُمَا ضَعِيفٌ فِي النَّحْوِ؟

«كِلاَ» وَ«كِلْتَا» اِسْمَانِ لَفْظُهُمَا مُفْرَدٌ، وَمَعْنَاهُمَا مُثَنًّى، وَمُرَاعَاةُ اللَّفْظِ أَكْثَرُ، نَحْوَ: «كِلاَهُمَا جَدِيدٌ»، «كِلْتَاهُمَا مُجْتَهِدَةٌ». قَالَ تَعَالَى: ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف ٣٣]

تَأَمَّلْ مَا يَلِي:

Examine the following:

- مُثَنَّى «هَذَا» و«هَذِهِ»

○ هَذَا كِتَابٌ. هَذَانِ كِتَابَانِ.

○ هَذِهِ سَيَّارَةٌ. هَاتَانِ سَيَّارَتَانِ.

• مُثَنَّى «ذَلِكَ» و«تِلْكَ»

○ ذَلِكَ قَلَمٌ. ذَانِكَ قَلَمَانِ.

○ تِلْكَ مَدْرَسَةٌ. تَانِكَ مَدْرَسَتَانِ.

تَأَمَّلِ الأَمْثِلَةَ لِـ «ذَانِكَ» وَ«تَانِكَ»: Note the use of ذَانِكَ and تَانِكَ:

○ هَذَا أَخِي، وَذَلِكَ صَدِيقِي.

○ هَذَانِ كِتَابَايَ، وَذَانِكَ كِتَابَا زَمِيلِي.

○ هَاتَانِ الْحَافِلَتَانِ تَسِيرَانِ إِلَى الْجَامِعَةِ، وَتَانِكَ إِلَى الْمَطَارِ.

○ لِمَنْ هَذِهِ الدَّفَاتِرُ؟ هِيَ لِذَيْنِكَ الطَّالِبَيْنِ.

○ لَوْنُ تَيْنِكَ السَّيَّارَتَيْنِ جَمِيلٌ.

○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ﴾ [الْقَصَصُ ٣٢]

(١٠) ضَعْ فِي الفَرَاغِ فِيمَا يَأْتِي اسْمَ إِشَارَةٍ مُنَاسِبًا لِلْبَعِيدِ:

Fill in the blank in each of the following sentences with a suitable demonstrative pronoun indicating distance (اسْمُ إِشَارَةٍ لِلْبَعِيدِ):



(١) هَذَا بَيْتِي، وَ .... بَيْتُ أَخِي.

(٢) هَذَانِ أَخَوَايَ، وَ .... زَمِيلَايَ.

(٣) هَاتَانِ بِنْتَايَ، وَ .... بِنْتَا أُخْتِي.

(٤) اِفْتَحْ هَذَيْنِ البَابَيْنِ. لَا تَفْتَحْ ....

(٥) يَا وَلَدُ، اغْسِلْ هَاتَيْنِ السَّيَّارَتَيْنِ. لَا تَغْسِلْ ....

(١١) هَاتِ مُضَارِعَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ: Change the following verbs to مُضَارِع:



سَحَبَ .... غَمَّضَ ....

كَفَى .... ضَاعَ ....

(١٢) هاتِ جمعَ الأسْماءِ الآتِيَةِ: Give the plural of each of these nouns:



أَريكَة .... مَبْلَغ .... أَجير ....

سِوَار .... حِصَّة ....

(١٣) هاتِ مُفْرَدَ الأسْماءِ الآتِيَةِ: Give the singular of each of these nouns:

هُنُود .... دُوَل .... فَوَاكه ....

الأَمْرُ مِنْ «أَتَى يَأْتِي» : «ايْتِ» أَصْلُهُ : «اِئْتِ» (إِئْـ ← إِيْ).

وَلَكِنَّ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ تَعُودُ بَعْدَ الْوَاوِ وَالفَاءِ «وَأْتِ»، «فَأْتِ» ذَلِكَ لأَنَّ الْهَمْزَةَ الأُولَى فِي هَذِهِ الْحَالَةِ تُحْذَفُ فِي النُّطْقِ. لاَحِظْ أَنَّ هَمْزَةَ الوَصْلِ تُحْذَفُ فِي الْكِتَابَةِ أَيْضًا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ: «وَأْتِ»، لا نَكْتُبُ «وَاأْتِ».

أَتَى بِالشَّيْءِ أَيْ أحْضَرَهُ، تَقُولُ: مَا أَتَيْتُ الْيَوْم بِدَفْتَرِ النَّحْوِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ﴾ [البَقَرَة ٢٥٨] (قالَ ذَلِكَ لِلْمَلِكِ)

Vocabulary

عَالٍ loud • بِصَوْتٍ عَالٍ in a loud voice, loudly

مُقَدَّسٌ holy

إِسْهَالٌ diarrhea

حِصَّةٌ period (duration of a lesson in an educational institution) (pl. حِصَصٌ)



اِجْتِمَاعٌ meeting (pl. اِجْتِمَاعَاتٌ)

أَرِيكَةٌ couch, sofa (pl. أَرَائِكُ)

نَعْلٌ (feminine) sandal (pl. نِعَالٌ)

أَجِيرٌ hireling, labourer (pl. أُجَرَاءُ)

عُمْلَةٌ currency (pl. عُمُلاتٌ)

سِوَارٌ bracelet (pl. أَسْوِرَةٌ, and its pl. is أَسَاوِرُ)



دَوْلَةٌ country, state (pl. دُوَلٌ)

مَبْلَغٌ sum of money, amount (pl. مَبَالِغُ)

نُسْخَةٌ copy (pl. نُسَخٌ)

الْمَسَدُ name of the 111th *sûrah* (literally, palm fibre)



رَقْمٌ number (pl. أَرْقَامٌ)

مُرَاعَاةٌ considering, bearing in mind

لَهَبٌ flame

أَبُو لَهَبٍ literally meaning 'the man of flame', it was the nickname of 'Abd al-'Uzzâ, an uncle of the Prophet Muhammad صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. He was so named for his ruddy complexion.

هُنُودٌ Indians (sing. هِنْدِيٌّ)

نُطْقٌ pronunciation

مَلأٌ council of elders, courtiers (pl. أَمْلاءٌ)

بُرْهَانٌ proof, evidence (pl. بَرَاهِينُ)

فُسْحَةٌ tea break (between lessons at school) (pl. فُسَحٌ، فُسَحاتٌ)

إِلَـهٌ god, deity (pl. آلِـهَـةٌ)

كِلاَهُمَا both of them (feminine كِـلْـتَـاهُمَا)

مُـثَـنًّـى dual

مَقَالٌ article (in a newspaper, magazine, etc.) (pl. مَقَالاتٌ)

نَحْوٌ syntax (study of sentence structure)

صَرْفٌ morphology (study of the forms of words)

ذَانِكَ those two (feminine تَـانِـكَ)



اِنْصِرَافٌ leaving school (to go home)

فَاكِـهَـةٌ fruit (pl. فَوَاكِـهُ)

شَاهِدٌ witness (pl. شُهَدَاءُ)

غَمَّضَ العَيْنَيْنِ يُغَمِّضُ تَغْمِيضاً (ii) to close the eyes

خَلَعَ النَّعْلَيْنِ يَخْلَعُ خَلْعاً (a-a) to take off the sandals

سَحَبَ يَسْحَبُ سَحْباً (a-a) to withdraw (money from a bank account)

تَبَّ يَتِبُّ تَبًّا (a-i) to perish, be destroyed

كَفَى يَكْفِي كِفَايَـةً (a-i) to be enough, suffice

ضَاعَ يَضِيعُ ضَيَاعاً (a-i) to be lost

رَفَعَ يَرْفَعُ رَفْعاً (a-a) to raise

أَعْطَى يُعْطِي إِعْطَاءً (iv) to give

ضَبَطَ يَضْبِطُ ضَبْطاً (a-i) to vowelize (a word)

جَنَّةٌ garden (pl. جَنَّاتٌ)



أُكُلٌ produce • ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ [الكهف ٣٣] Both the gardens brought forth their produce.

Points to Remember

In this lesson, we learn the following:

(1) The omission of the *nûn* of the dual and the sound masculine plural. You have seen in Book 1, L 5 that a noun loses its *tanwîn* when it becomes *mu<u>d</u>âf*, e.g.:

كِتَابٌ kitâb-u**n** : كِتَابُ حَامِدٍ kitâb-u <u>H</u>âmid-in (not: kitâb-u**n** <u>H</u>âmid-in).

In the same way, the *nûn* of the dual and sound masculine plural is also omitted when these happen to be *mu<u>d</u>âf*, e.g.:

- The Dual:
  - أَيْنَ الْبِنْتَانِ؟ > أَيْنَ بِنْتَا بِلَالٍ؟
    (bintâ**ni** : bintâ Bilâl-in) 'Where are Bilal's two daughters?'
  - رَأَيْتُ الْبِنْتَيْنِ. > رَأَيْتُ بِنْتَيْ بِلَالٍ
    (bintay**ni** : bintay Bilâl-in) 'I saw Bilal's two daughters.'
  - أَبْحَثُ عَنِ الْبِنْتَيْنِ. > أَبْحَثُ عَنْ بِنْتَيْ بِلَالٍ
    (bintay**ni** : bintay Bilâl-in) 'I am looking for Bilal's two daughters.'



- The Sound Masculine Plural:
  - جَاءَ الْمُدَرِّسُونَ. > جَاءَ مُدَرِّسُو الْحَدِيثِ
    (mudarrisû**na** : mudarrisû l-<u>h</u>adîth)

'The teachers of *hadîth* came.'



- سَأَلْتُ مُدَرِّسِي الْحَدِيثِ < سَأَلْتُ الْمُدَرِّسِينَ.

  (mudarrisî**na** : mudarrisî l-hadîth)

  'I asked the teachers of *hadîth*.'

- سَلَّمْتُ عَلَى مُدَرِّسِي الْحَدِيث < سَلَّمْتُ عَلَى الْمُدَرِّسِينَ.

  (mudarrisî**na** : mudarrisî l-hadîth)

  'I greeted the teachers of *hadîth*.'

(2) We have learnt in Book 2, L 8 that the dual of هَذَا is هَذَانِ, and that of هَذِهِ is هَاتَانِ, e.g. هَذَانِ مَسْجِدَانِ، وَهَاتَانِ مَدْرَسَتَانِ. Now we learn that the dual of ذَلِكَ is ذَانِكَ (dhânika), and that of تِلْكَ is تَانِكَ (tânika), e.g.:

- هَذَانِ مُدَرِّسَانِ، وَذَانِكَ طَالِبَانِ.

  'These are two teachers, and those are two students.'

- هَاتَانِ طَبِيبَتَانِ، وتَانِكَ مُمَرِّضَتَانِ

  'These are two lady doctors, and those are two nurses.'

In the *nasb* and *jarr* cases, they become ذَيْنِكَ and تَيْنِكَ (dhaynika, taynika), e.g.:

- اِفْتَحْ ذَيْنِكَ البَابَيْنِ وتَيْنِكَ النَّافِذَتَيْنِ

  'Open those two doors and those two windows.'



- مَنْ يَسْكُنُ فِي تَيْنِكَ الفِلَّتَيْنِ؟

  'Who lives in those two villas?' (الفِلَّةُ 'villa')

(3) كِلا means 'both', and its feminine is كِلْتَا. These are always *mudâf*, and the *mudâf ilayhi* is a مُثَنًّى, e.g.:

- كِلاَ الطَّالِبَيْنِ فِي الْمَكْتَبَةِ 'Both the students are in the library.'

- كِلْتَا السيَّارتَيْنِ أمَامَ الْبَيْتِ 'Both the cars are in front of the house.'

كِلاَ and كِلْتَا are treated as singular words, so their predicate is singular, e.g.:

- كِلاَ الطَّالِبَيْنِ تَخَرَّجَ 'Both the students have graduated.' (Not تَخَرَّجَا)
- كِلْتَا السَّاعَتَيْنِ جَمِيلَةٌ 'Both the watches are beautiful.' (Not جَمِيلَتَانِ)
- ﴿كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ 'Both the gardens brought forth their produce.' (Qur'ân 18:33).
- كِلاَنَا مَسْرُورٌ 'Both of us are happy.'

كِلاَ and كِلْتَا remain unchanged in *nasb* and *jarr* cases if the *mudâf ilayhi* is a noun, e.g.:

- أعْرِفُ كِلا الرَّجُلَيْنِ 'I know both the men.'
- بَحَثْتُ عنْ كِلا الرَّجُلَيْنِ 'I looked for both the men.'

But they are declined like the مُثَنَّى if the *mudâf ilayhi* is a pronoun, e.g.:

- رأيْتُ كِلَيْهِما 'I saw both of them.' (kil**ay**-himâ)
- مَنْ سَأَلْتِ؟ زَيْنَبَ أمْ آمِنَةَ؟ - سَأَلْتُ كِلْتَيْهِمَا 'Whom did you ask, Zainab or Aminah?' – 'I asked both of them.' (kilt**ay**-himâ)

In the same way, بَحَثْتُ عَنْ كِلَيْهِمَا / عَنْ كِلْتَيْهِمَا 'I looked for both of them.'

(4) You know that 'my book' in Arabic is كِتَابِيْ. Note that the *yâ'* has *sukûn*.

But the *yâ'* takes a *fathah* if it is preceded by an *alif* or a *sâkin yâ'*, e.g. بِنْتَايَ 'my two daughters' (bintâ-**ya**); غَسَلْتُ رِجْلَيَّ 'I washed my two feet' (rijlay-**ya**). The reason for this is to avoid الْتِقَاءُ السَّاكِنَيْنِ.



(5) The *amr* from أَتَى يَأْتِي is اِيْتِ (îti). It was originally اِئْتِ (i'ti). If two *hamzahs* meet, the first having a vowel and the second having none, the second *hamzah* is omitted, and the vowel of the first gets a compensatory lengthening, e.g. أَأْ → آ; إِأْ → إِيْ; أُأْ → أُوْ.

According to this rule, اِئْتِ becomes اِيْتِ. But if the word is preceded by another word, the first *hamzah* is omitted because it is *hamzat al-wasl*, and the second hamzah returns because there is no more meeting of two *hamzahs* now. So the *amr* now becomes وَأْتِ 'and come', or فَأْتِ 'so come'. It should have been written واأْتِ، فاأْتِ with the *hamzat al-wasl*, but it is omitted so that two *alifs* do not appear side by side.

(6) You have learnt in Book 5, L 6 that هاهُوَذا means 'Here it is!' or 'Here he is!' Its dual form is هَهُماذانِ (hâhumâdhâni). Its feminine is هَهُماتانِ (hâhumâtâni). The masculine plural form is هَاهُمْ أُولاَءِ (hâhum'ulâ'i), and the feminine plural form is هاهُنَّ أُولاءِ (hâhunna'ulâ'i).



- أَيْنَ بِلالٌ؟ ـ هاهُوَذا 'Where is Bilal?'
  – 'Here he is.' (hâhuwadhâ)
- أَيْنَ بِلالٌ وَ حامِدٌ؟ ـ هَهُماذانِ 'Where are Bilal and Hamid?'
  – 'Here they are.' (hâhumâdhâni)
- أَيْنَ بِلاَلٌ وَأَخَوَاهُ؟ ـ هَاهُمْ أُولاَءِ
  'Where are Bilal and his two brothers?'
  – 'Here they are.' (hâhum'ulâ'i)
- أينَ مَرْيَمُ؟ ـ هاهِيَ ذِي 'Where is Maryam?'

– 'Here she is.' (hâhiyadhî)

- أَيْنَ مَرْيَمُ وَآمِنَةُ؟ ـ هَهُمَاتَانِ 'Where are Maryam and Aminah?'

  – 'Here they are.' (hâhumâtân i)

- أَيْنَ مَرْيَمُ وَأُخْتَاهَا؟ ـ هَاهُنَّ أُولاَءِ 'Where are Maryam and her two sisters?'

  – 'Here they are.' (hâhunna'ulâ'i)

- أينَ إبرَاهيمُ؟ ـ هَأَنَذَا 'Where is Ibrahim?'

  – 'Here I am.' (hâ'anadhâ)

- أينَ إبراهيمُ وزُمَلاؤُهُ؟ ـ هَانَحْنُ أُولاَءِ

  'Where are Ibrahim and his classmates?'

  – 'Here we are.' (hânahnu'ulâ'i)

- أَيْنَ فَاطِمَةُ؟ ـ هَأَنَذِي 'Where is Fatimah?'

  – 'Here I am.' (hâ'anadhî)

- أَيْنَ فَاطِمَةُ وزَمِيلاتُها؟ ـ هَا نَحْنُ أُولاَءِ 'Where are Fatimah and her classmates?'

  – 'Here we are.' (hânahnu'ulâ'i)



الدَّرْسُ الخَامِسُ

رَنَّ الْجَرَسُ، وَبَدَأَتِ الْحِصَّةُ الْخَامِسَةُ. مَرَّتْ عَشْرُ دَقَائِقَ أَوْ أَكْثَرُ وَلَمْ يَأْتِ الْمُدَرِّسُ. سَئِمَ الطُّلاَّبُ الاِنْتِظَارَ، وَطَفِقُوا يَتَحَرَّكُونَ مِنْ أَمَاكِنِهِم وَيَعْبَثُونَ. فَبَعْضُهُمْ وَقَفَ يَخْطُبُ وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ يَكْتُبُ عَلَى السَّبُّورَةِ.

دَخَلَ الْمُرَاقِبُ فَجْأَةً وَقَالَ: «مَا هَذَا؟ أَمْرُكُمْ فَوْضَى. كَأَنَّ الْفَصْلَ سُوقٌ! اِسْمَعُوا. إِنَّ مُدَرِّسَكُمْ مَرِيضٌ، فَلَمْ يَحْضُرِ الْيَوْمَ. فَيُمْكِنُكُمُ الذَّهَابُ إِلَى الْمَكْتَبَةِ، أَوْ الاِنْصِرَافُ إِلَى الْمَهَاجِعِ. أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى الْمَكْتَبَةِ خَيْرٌ لَكُمْ.»

خَرَجْنَا مِنْ مَبْنَى الْمَعْهَدِ. كَانَتْ السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ وَالنِّصْفَ. رَأَى بَعْضُ زُمَلاَئِي أَنْ نَعُودَ مُدَرِّسَنَا الْمَرِيضَ. فَقُلْتُ لَهُمْ: «لَيْسَ الْوَقْتُ مُنَاسِبًا لِلْعِيَادَةِ. سَنَعُودُهُ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهِ.» قَالُوا: «الرَّأْيُ رَأْيُكَ.»



تَمَـارِينُ
Exercises

Answer the following questions: (١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

(١) لِمَ لَمْ يَحْضُرْ الْمُدَرِّسُ؟

(٢) مَنِ الَّذي سَمَحَ لِلطُّلاَّبِ بِالاِنْصِرافِ؟

(٣) كَمْ كَانَتْ السَّاعَةُ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مَبْنَى الْمَعْهَدِ؟

الْجُمْلَةُ إِمَّا اِسْمِيَّةٌ وَإِمَّا فِعْلِيَّةٌ.

- فَالْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ هِيَ الَّتِي صَدْرُهَا:
  - اسمٌ صَريحٌ، نَحْو: اللَّهُ غَفورٌ. هَذِهِ مَدْرَسَةٌ. أَنا مُجْتَهِدٌ.
  - مَصْدرٌ مُؤَوَّلٌ نَحْو: ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البَقَرَة ١٨٤] فَـ «أَنْ تَصُومُوا» تَقْدِيـرُهُ «صِيامُكُمْ».
  - حَرْفٌ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ، نَحْو: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البَقَرَة ١٧٣]

    (الأَحْرُفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالفِعْلِ هِيَ «إِنَّ» وَأَخَواتُها).
- والْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ هِيَ الَّتِي صَدْرُهَا:
  - فِعْلٌ تَامٌّ، نَحْو: طَلَعَتِ الشَّمْسُ.

    (الفِعْلُ التَّامُّ يَحْتاجُ إِلَى فَاعِلٍ، والفِعْلُ النَّاقِصُ يَحْتَاجُ إِلَى ٱسْمٍ وَخَبَرٍ).
  - فِعْلٌ نَاقِصٌ، نَحْوَ: كَانَ الْجَوُّ بَارِداً.

    (الأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ هِيَ «كَانَ» وَأَخَوَاتُهَا).

الْجُمْلَـةُ

الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ	الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ
(١) اللَّهُ غَفُورٌ.	(١) طَلَعَتْ الشَّمْسُ.
(٢) أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ.	(٢) كَانَ الْجَوُّ بَارِداً.
(٣) إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ.	

(٢) اِسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنَ الْجُمَلِ الاِسْمِيَّةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الصَّدْرِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا:

Point out all the nominal sentences occurring in the main lesson, and specify the type of the beginning in each of them:

(٣) اِسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنَ الْجُمَلِ الْفِعْلِيَّةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الصَّدْرِ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا:

Point out all the verbal sentences occurring in the main lesson, and specify the type of the beginning in each of them:

(٤) حَوِّلْ الْمَصَادِرَ الْوَارِدَةَ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ إِلَى مَصَادِرَ مُؤَوَّلَةٍ:

Change the *masdar* in each of the following sentences to *masdar mu'awwal*:

- بَقَاؤُكَ هُنَا فِي الْعُطْلَةِ أَحْسَنُ لَكَ.
- سَكَنُنَا فِي الْمَهْجَعِ أَفْضَلُ لَنَا.
- قَالَ مُدَرِّسُ الْخَطِّ: «كِتَابَتُكُم نِصْفَ صَفْحَةٍ بِخَطٍّ جَمِيلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كِتَابَتِكُمْ صَفَحَاتٍ بِخَطٍّ رَدِيءٍ.»



(٥) مَا تَقْدِيرُ الْمَصْدَرِ الْمُؤَوَّلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة ٢٣٧] **(عَفَا يَعْفُو مَصْدَرُهُ: عَفْوٌ)**

Replace the *masdar mu'awwal* in this *âyah* by the corresponding *masdar:*

(٦) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثِلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ صَدْرُهَا أَحْرُفٌ مُشَبَّهَةٌ بِالْفِعْلِ:

Give three examples of a nominal sentence which begins with a particle resembling the verb:

(٧) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثِلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ صَدْرُهَا أَفْعَالٌ تَامَّةٌ:

Give three verbal sentences commencing with a *tâmm* verb.

(٨) هَاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثِلَةٍ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ صَدْرُهَا أَفْعَالٌ نَاقِصَةٌ:

Give three verbal sentences commencing with a *nâqis* verb:

طَفِقَ يَفْعَلُ كَذَا / جَعَلَ يَفْعَلُ كَذَا / أَخَذَ يَفْعَلُ كَذَا أَيْ شَرَعَ بِفِعْلِهِ.

هذه الأَفْعَالُ الثلاثةُ تَعْمَلُ عَمَلَ «كَانَ» إلا أَنَّ خَبَرَهَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ جملةً فِعليَّةً فِعْلُهَا مُضَارِعٌ كَمَا فِي الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:



- طَفِقَ الطُّلابُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْمَطْعَمِ.
- جَعَلَ الْمُدَرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.
- أَخَذَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَسْجِدِ.

(٩) أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مِنْ هَذِهِ الأَفْعَالِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

Use each of these verbs in a complete sentence:

(١٠) هَاتِ مُضَارِعَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ:

Change the following verbs to مُضارع:

تَحَرَّكَ .... عَبَثَ .... سَئِمَ[١] ....

(١) يُقالُ : سَئِمَ الشَّيْءَ، وَمِنْهُ. وفي التَّنْزِيلِ : ﴿لَا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَـٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ﴾ [فُصِّلَتْ ٩٤]

Vocabulary

اِنْـتِـظَارٌ waiting

مَكَانٌ place (pl. أَمْكِـنَـةٌ → أَمَاكِنُ)

فَجْأَةً suddenly

فَوْضَى (without *tanwîn*) confusion, chaos

مَـبْـنًى building (pl. مَـبَـانٍ)

مَعْهَدٌ institute (pl. مَعَاهِدُ)



مُنَاسِبٌ suitable

جُمْلَةٌ sentence (pl. جُمَلٌ)

عُطْلَةٌ holiday

تَقْوَى (without *tanwîn*) piety, God-consciousness

سَئِمَ الشَّيْءَ، أَوْ مِنَ الشَّيْءِ يَسْأَمُ سَآمَـةً (i-a) to be bored, fed up with something

بَقِيَ يَبْقَى بَقَاءً (i-a) to remain

سَكَنَ يَسْكُنُ سَكَـنـاً (a-u) to stay

عَفَا عَنْ فُلانٍ يَعْفُو عَفْواً (a-u) to forgive someone

عَادَ الْمَرِيضَ يَعُودُ عِيَادَةً (a-u) to visit the sick

خَطَبَ يَخْطُبُ خَطَابَـةً وَخُطْبَـةً (a-u) to address (a gathering)

مَرَّ بِفُلانٍ يَمُـرُّ مُرُوراً (a-u) to pass by someone

عَبِثَ يَعْبَثُ عَـبَـثـاً (i-a) to fool around, jest, fuss, be engaged in useless activity

حَوَّلَ يُحَوِّلُ تَحْوِيلاً (ii) to transform

خَطٌّ calligraphy, handwriting; line

جَوٌّ weather

Points to Remember



In this lesson, we learn the following:

(1) Types of Arabic sentence. You have already learnt in Book 3, L 1 that there are two types of sentences in Arabic:

- the nominal sentence (الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ)
- the verbal sentence (الْجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ)

The nominal sentence commences with a noun, e.g. البَيْتُ جَمِيلٌ 'The house is beautiful', whereas the verbal sentence commences with a verb, دَخَلَ الْمُدَرِّسُ 'The teacher has entered.'

Here are some more details about these two types of sentences:

The Nominal Sentence

The beginning of the nominal sentence is one of the following:

a) a noun or pronoun, e.g. هَذِهِ مَدْرَسَةٌ، أَنَا مُجْتَهِدٌ، اللَّهُ غَفُورٌ.

b) a *masdar mu'awwal* (الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ), i.e. a clause functioning as a *masdar*,[1] e.g. ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ 'That you fast is better for you.' (Q2:184). Here the clause أَنْ تَصُومُوا functions as a *masdar* (infinitive) as it means الصَّومُ 'fasting'.

c) a particle resembling the verb, e.g. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ 'Indeed Allah is Forgiving, Merciful.'
The particles resembling the verb (الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ) are إِنَّ and its sisters:

إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ

---

(1) Here are some examples of the masdar mu'awwal :
In the place of raf': أَنْ تَدْرُسَ الْعَرَبِيَّةَ أَفْضَلُ 'That you study Arabic is better.' (Here it is mubtada' = دراسةُ العربيَّةِ أفضلُ). الإسلامُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّه 'Islam means that you believe in Allah.' (Here it is khabar = الإسلامُ الإيمانُ باللَّه). يَنْبَغِي أَنْ تكتُبَ عُنوانَكَ بِوُضُوحٍ 'It is necessary that you write your address legibly.' (Here it is fâ'il = تَنبغِي كتابةُ العنوانِ بِوُضُوحٍ).
In the place of nasb: أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ 'I want to go out.' (Here it is maf 'ûl bihi = أريدُ الخُرُوجَ).
In the place of jarr: تَعالَ قبلَ أَنْ تَخْرُجَ 'Come before you leave.' (Here it is mudâf ilayhi = تعالَ قبلَ الخُرُوجِ). لا تَذْهَبْ إلى أَنْ أَرْجِعَ 'Don't go till I return.' (Here it is preceded by a preposition = لا تَذْهَبْ إلى رُجُوعِي).

The Verbal Sentence

The beginning of the verbal sentence is one of the following:

a) a complete verb (الفِعْلُ التَّامُّ), e.g. طَلَعَتْ الشَّمْسُ 'The sun rose.'

A complete verb is one that needs a *fâ'il*, like دَخَلَ، خَرَجَ، نَامَ، جَلَسَ, etc.

b) an incomplete verb (الفِعْلُ النَّاقِصُ), e.g. كَانَ الْجَوُّ بَارِداً 'The weather was cold.'

An incomplete verb is one that needs an *ism* and a *khabar* like كَانَ and its sisters. Some of its sisters are: لَيْسَ، ما زَالَ، صَارَ. You have learnt لَيْسَ in Book 3, L 2, and كَانَ and ما زَالَ in Book 5, L 5. صَارَ means 'it became' as in صَارَ الْمَاءُ ثَلْجاً 'Water became ice.'

(2) طَفِقَ بِلَالٌ يَكْتُبُ 'Bilal began to write.' طَفِقَ is a فِعْلٌ نَاقِصٌ (an incomplete verb). In this sentence بِلَالٌ is its *ism*, and the sentence يَكْتُبُ is its *khabar*. The verb in the *khabar* should be *mudâri'*. Here is an *âyah* containing this verb:

﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾ 'And they (Adam عَلَيْهِ السَّلامُ and Eve) began to cover themselves with the leaves of Paradise.' (7:22).

The verbs أَخَذَ and جَعَلَ are also used in the same way and with the same meaning, e.g.:

- أَخَذَ الْمُدَرِّسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ 'The teacher began to explain the lesson.'
- جَعَلْتُ آكُلُ 'I began to eat.' Here the pronoun تُ is its *ism*, and the sentence آكُلُ is its *khabar*.



Lesson
6

الـدَّرْسُ السَّادِسُ

الْمُدَرِّسُ : الطُّلَّابُ قَلِيلُونَ. أَيْنَ الآخَرُونَ؟

عَلِيٌّ : عُمَرُ غَائِبٌ، وَحَامِدٌ عِنْدَ الْمُدِيرِ، وَإِسْحَاقُ فِي الْمِرحَاضِ، وَالْحَسَنُ ذَهَبَ إِلَى غُرْفَةِ الْمُرَاقِبِ.



عَبْدُ الرَّزَّاقِ : وَالزُّبَيْرُ أَخُوهُ مَرِيضٌ، وَقَدْ اسْتَأْذَنَ الْمُدِيرَ فِي الذَّهَابِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

الْمُدَرِّسُ : مَاذَا بِهِ؟

عَبْدُ الرَّزَّاقِ : بِهِ مَغْصٌ.

(يَدْخُلُ حَامِدٌ وَإِسْحَاقُ، وَيَجْلِسَانِ فِي مَقْعَدَيْهِمَا)

الْمُدَرِّسُ : يَا حَامِدُ، كَأَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَقُولَ شَيْئاً. هَلْ لَدَيْكَ سُؤَالٌ؟

حَامِدٌ : نَعَمْ، أَنَا مَطْلُوبٌ الآنَ فِي النَّادِي الرِّيَاضِيِّ. أَفَأَذْهَبُ أَمْ أَحْضُرُ الدَّرْسَ؟

الْمُدَرِّسُ : أَنْ تَحْضُرَ الدَّرْسَ خَيْرٌ لَكَ. يُمْكِنُكَ الذَّهَابُ إِلَى النَّادِي فِي الْفُسْحَةِ. (يَدْخُلُ الْحَسَنُ وَبِيَدِهِ عُلْبَةٌ) مَاذَا فِي الْعُلْبَةِ يَا حَسَنُ؟

الْحَسَنُ : فِيهَا طَبَاشِيرُ.

(يَدْخُلُ الْمُرَاقِبُ وَمَعَهُ طَالِبٌ جَدِيدٌ، وَيُسَلِّمَانِ)



الْمُرَاقِبُ : هَذَا طَالِبٌ جَدِيدٌ.

الْمُدَرِّسُ : أَهْلاً وَسَهْلاً. كَيْفَ حَالُكَ؟

هُوَ : بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

الْمُدَرِّسُ : مَا اسْمُكَ؟

هُوَ : مُنِيرٌ.

الْمُدَرِّسُ : أَأَلْمَانِيٌّ أَنْتَ؟

مُنِيرٌ : لاَ، بِرِيطَانِيٌّ.



الْمُدَرِّسُ : أَيْنَ دَرَسْتَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ يَا مُنِيرُ؟

مُنِيرٌ : دَرَسْتُهَا فِي مَدْرَسَةٍ إِسْلاَمِيَّةٍ.

الْمُدَرِّسُ : أَفِي بِرِيطَانِيَةَ مَدَارِسُ إِسْلاَمِيَّةٌ؟

مُنِيرٌ : نَعَمْ.

الْمُدَرِّسُ : كَمْ مَدْرَسَةً هُنَاكَ؟

مُنِيرٌ : لاَ أَدْرِي بِالضَّبْطِ. الْمَدَارِسُ كَثِيرَةٌ.

تَمَـارِينُ
Exercises

(١) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ: Answer the following questions:



(١) أَيْنَ أَرَادَ حَامِدٌ أَنْ يَذْهَبَ؟

(٢) بِمَاذَا أَتَى الْحَسَنُ مِنْ غُرْفَةِ الْمُرَاقِبِ؟

(٣) مَا اسْمُ الطَّالِبِ الْجَدِيدِ؟

(٤) مِنْ أَيْنَ هُوَ؟

الْمُبْتَـدَأُ والْخَبَـرُ:

الْمُبْتَدَأُ هُوَ الاِسْمُ الَّذِي نَتَحَدَّثُ عَنْهُ، والْخَبَرُ هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي تَـتِـمُّ بِـهِ الْفَائِـدَةُ، نَحْو: «الْقَمَرُ جَمِيلٌ.»

فَفِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ نُرِيدُ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنْ الْقَمَرِ، فَلَفْظُ «القَمَرُ» مُبْتَدَأٌ، وَنُرِيدُ أَنْ نَقُولَ إِنَّهُ جَمِيلٌ، فَلَفْظُ «جَمِيلٌ» خَبَرٌ.



الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ مَرْفُوعَانِ.

- مِنْ أَحْكَامِ الْمُبْتَدَأِ:

(١) أَنْواعُ المُبْتَدَأِ:

○ الْمُبْتَدَأُ إِمَّا اِسْمٌ صَرِيحٌ، وَإِمَّا مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ، نَحْو:

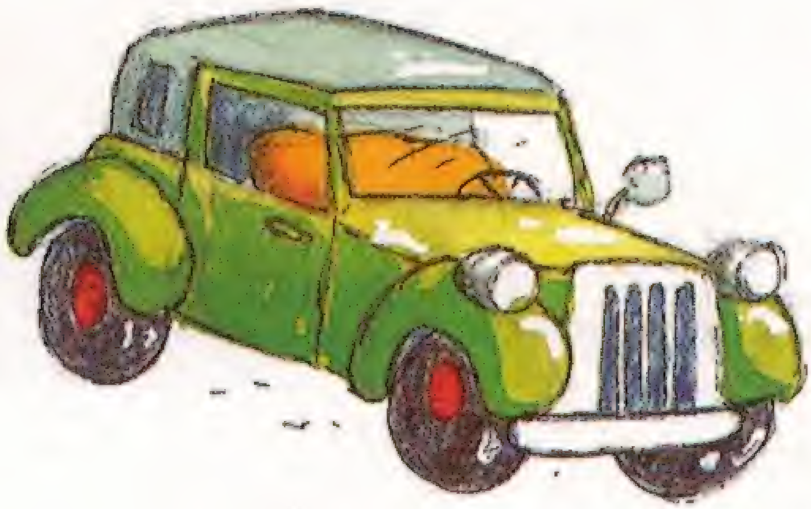
○ اللَّهُ رَبُّنَا. القِرَاءَةُ مُفِيدَةٌ. الْجُلُوسُ هُنَا مَمْنُوعٌ. نَحْنُ طُلَّابٌ.

- ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البَقَرَة ١٨٤]
- ﴿وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ﴾ [البَقَرَة ٢٣٧]

(٢) تَعْرِيفُ الْمُبْتَدَإِ وَتَنْكِيرُهُ:

- الأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً كَمَا فِي الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ (الْمُبْتَدَأ تَحْتَهُ خَطٌّ):
- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ.
- أَنَا مُدَرِّسٌ.
- هَذَا مَسْجِدٌ.
- الَّذِي يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مُشْرِكٌ.
- الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ.
- مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاَةُ.
- وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ نَكِرَةً بِشُرُوطٍ مِنْهَا:

(أ) أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ شِبْهَ جُمْلَةٍ (الْمُرَادُ بِشِبْهِ الْجُمْلَةِ: الظَّرْفُ والْجَارُّ والْمَجْرُورُ)، وَأَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ، نَحْوَ:



- عِنْدَنَا سَيَّارَةٌ.

هُنَا «سَيَّارَةٌ» مُبْتَدَأٌ، وَالظَّرْفُ «عِنْدَ» خَبَرٌ.

- لِي أَخٌ.

هُنَا «أَخٌ» مبتدأٌ، والْجَارُّ والْمَجْرُورُ «لِي» خَبَرٌ.

(ب) أَنْ يَكُونَ الْمُبْتَدَأُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ (وَأَسْمَاءُ الاسْتِفْهَامِ نَكِرَاتٌ)، نَحْوَ:

○ مَا بِكَ؟



هُنَا اسْمُ الاسْتِفْهَامِ «مَا» مُبْتَدَأٌ، وَالْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ «بِكَ» خَبَرٌ.

○ مَنْ مَرِيضٌ؟

هُنَا اسْمُ الاسْتِفْهَامِ «مَنْ» مُبْتَدَأٌ، وَ«مَرِيْضٌ» خَبَرٌ.

○ كَمْ طَالِباً فِي الْفَصْلِ؟

هُنَا اِسْمُ الاسْتِفْهَامِ «كَمْ» مُبْتَدَأٌ، وَ«فِي الْفَصْلِ» خَبَرٌ.

(٣) تَرْتِيبُ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ:

○ الأَصْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُبْتَدَأُ عَلَى الْخَبَرِ، نَحْوَ: «أَنْتَ مُدَرِّسٌ». وَيَجُوزُ عَكْسُهُ، نَحْوَ: «أَمُدَرِّسٌ أَنْتَ؟»

○ وَيَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمُبْتَدَأُ إِذَا كَانَ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوَ: «مَا بِكَ؟»، «مَنْ مَرِيضٌ؟»

○ وَيَجِبُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْخَبَرُ إِذَا كَانَ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ، نَحْوَ: «مَا اسْمُكَ؟» «كَيْفَ حَالُكَ؟»

(٤) حَذْفُ الْمُبْتَدَإِ:

○ يَجُوزُ حَذْفُ الْمُبْتَدَإِ إِذَا عُلِمَ. تَقُولُ لِلسَّائِلِ عَنِ اسْمِكَ: «حَامِدٌ». أَيْ: «اِسْمِي حَامِدٌ»

• مِنْ أَحْكَامِ الْخَبَرِ:

(١) أَنْوَاعُ الْخَبَرِ:

○ الْخَبَرُ إِمَّـا:



○ مُفْرَدٌ (أَيْ لَيْسَ جُمْلَةً)،

○ وَإِمَّا جُمْلَةٌ،

○ وَإِمَّا شِبْهُ جُمْلَةٍ.

○ فَالْخَبَرُ الْمُفْرَدُ نَحْوَ:

○ أَنَا مُسْلِمٌ. الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ.

○ وَالْخَبَرُ الْجُمْلَةُ نَحْوَ:

○ الْمُدِيرُ مَا اسْمُهُ؟

هُنَا الْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ «مَا اسْمُهُ» خَبَرٌ، وَهِيَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.



○ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ.

هُنَا الْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ «خَلَقَكُم» خَبَرٌ، وَهِي فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

○وَالْخَبَرُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ نَحْوَ:

○ الْجَنَّةُ تَحْتَ أَقْدَامِ الأُمَّهاتِ.

هُنَا الظَّرْفُ «تَحْتَ» خَبَرٌ. وَهُوَ مَنْصُوبٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

○ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ.

هُنَا الْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ «لِلَّهِ» خَبَرٌ. وَهُوَ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.

(٢) مُطابَقَتُهُ لِلْمُبْتَدَأ:

○ يُطَابِقُ الْخَبَرُ الْمُبْتَدَأَ في:

○ الإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ، نَحْوَ:

الْمُدَرِّسُ وَاقِفٌ، وَالطُّلَّابُ جَالِسُونَ، وَالزَّائِرانِ ذَاهِبَانِ إِلَى الفَصْلِ.

○ التَذْكِيرِ والتَأْنِيثِ، نَحْوَ:

حامِدٌ مُهَنْدِسٌ، وزَوْجَتُهُ طَبِيبَةٌ، وابْنَاهُما تاجِرَانِ، وبِنْتَاهُمَا مُدَرِّسَتَانِ.



(٢) اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي مُبْتَدَأً:

Use each of the following nouns in a sentence as a *mubtada'*:

أَحْمَدُ، أَحْمَدُ وَأَخُوهُ، الْمُسْلِمُونَ، السَّيَّارَةُ، مَنَارَتَا الْمَسْجِدِ، الطَّالِبَاتُ، قَلَمٌ، الْكُتُبُ، مَا، مَنْ

(٣) اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي خَبَرًا:

Use each of the following nouns in a sentence as a *khabar*:

مَفْتُوحَتَانِ، مُغْلَقَانِ، جَمِيلَةٌ، نَاجِحُونَ، مُتَحَجِّبَاتٌ، كَيْفَ، أَيْنَ، مَا، مَنْ، مَتَى، عِنْدَ، فَوْقَ

(٤) اِجْعَلْ لَفْظَ «الْمُدَرِّسِ» مُبْتَدَأً فِي خَمْسِ جُمَلٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ:

Use the word الْمُدَرِّسُ as *mubtada'* in five sentences as directed:

- مُفْرَدًا فِي الأُولَى.
- وَظَرْفًا فِي الثَّانِيَةِ.
- وَجَارًّا وَمَجْرُورًا فِي الثَّالِثَةِ.
- وَجُمْلَةً فِعْلِيَّةً فِي الرَّابِعَةِ.
- وَجُمْلَةً اِسْمِيَّةً فِي الْخَامِسَةِ.

(٥) هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ خَبَرُ كُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ظَرْفٌ:

Give three sentences in each of which the *khabar* is a *zarf*:

(٦) هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ خَبَرُ كُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ:

Give three sentences in each of which the *khabar* is a prepositional phrase:

(٧) اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي مُبْتَدَأً عَلَى أَنْ يَكُونَ خَبَرُهُ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً وَاسْتَعِنْ بِالاسْمِ الَّذِي بَيْنَ قَوسَيْنِ لِتَكْوِينِ الْخَبَرِ:

Use each of the following nouns in a sentence as *mubtada'* with its *khabar* being a nominal sentence. Make the noun given in the brackets the *mubtada'* of this nominal sentence:

- أَحْمَدُ (أَخُوهُ) ....
- سَيَّارَتُكَ (لَوْنُهَا) ....
- كُتُبُ التَّفْسِيرِ (ثَمَنُهَا) ....
- الطَّالِبُ الْجَدِيدُ (اِسْمُهُ) ....
- اللَّهُ (فَضْلُهُ) ....

(٨) اِسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثِلَةً لِلْجُمْلَةِ الاِسْمِيَّةِ حُذِفَ مُبْتَدَؤُهَا:

Point out all the nominal sentences occurring in the main lesson in each of which the *mubtada'* has been omitted:

(٩) اِسْتَخْرِجْ مَا فِي الدَّرْسِ مِنَ الْمُبْتَدَآتِ وَالْأَخْبَارِ، وَعَيِّنْ نَوْعَ كُلِّ خَبَرٍ عَلَى النَّحْوِ الآتِي:

Point out all the nominal sentences occurring in the main lesson, and specify the type of *khabar* in each of them:.

الْجُمْلَةُ	الْمُبْتَدَأُ	الْخَبَرُ	نَوْعُهُ: مُفْرَدٌ / جُمْلَةٌ / شِبْهُ جُمْلَةٍ

بَعْضُ أَحْوَالِ الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ:

(١) أَحْوَالُ الْمُبْتَدَإِ:

الْمُبْتَدَأُ	مَعْرِفَةٌ / نَكِرَةٌ	مُقَدَّمٌ / مُؤَخَّرٌ	سَبَبُ تَقَدُّمِه أَوْ تَأَخُّرِه
○ اللَّهُ غَفُورٌ.	مَعْرِفَةٌ	مُقَدَّمٌ	هُوَ الأَصْلُ.
○ عَجِيبٌ كَلامُهُ.	مَعْرِفَةٌ	مُؤَخَّرٌ	هَذَا جَائِزٌ.
○ عِنْدَكَ سَيَّارَةٌ.	نَكِرَةٌ	مُؤَخَّرٌ	لِكَوْنِ الْمُبْتَدَإِ نَكِرَةً وَالْخَبَرِ شِبْهَ جُمْلَةٍ.
○ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ؟	نَكِرَةٌ	مُؤَخَّرٌ	لِكَوْنِ الْمُبْتَدَإِ نَكِرَةً وَالْخَبَرِ شِبْهَ جُمْلَةٍ.
○ مَنْ غَائِبٌ؟	نَكِرَةٌ	مُقَدَّمٌ	لِكَوْنِ الْمُبْتَدَإِ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ.
○ مَنْ أَنْتَ؟	مَعْرِفَةٌ	مُؤَخَّرٌ	لِكَوْنِ الْخَبَرِ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ.
○ ﴿وَأَن تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ﴾	مَعْرِفَةٌ *	مُقَدَّمٌ	هُوَ الأَصْلُ

* لأَنَّ التقديرَ: صِيَامُكُمْ

(٢) أَحْوالُ الْخَبَرِ:

الْخَبَرُ	نَوْعُهُ: مُفْرَدٌ / جُمْلَةٌ / شِبْهُ جُمْلَةٍ
○ الدِّينُ يُسْرٌ.	مُفْرَدٌ
○ الْمُدَرِّسُ عِنْدَ الْمُدِيرِ.	شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ)
○ الطُّلَّابُ فِي الْمَلْعَبِ.	شِبْهُ جُمْلَةٍ (جَارٌّ وَمَجْرُورٌ)
○ النِّيَّةُ مَحَلُّها القَلْبُ.	جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ
○ الإِسلامُ يَجُبُّ ما كانَ قَبْلَهُ.	جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ





Vocabulary

النَّادِي الرِّيَاضِيُّ sports club

عُلْبَةٌ box, case, tin (pl. عُلَبٌ)

طَبَاشِيرُ (without *tanwîn*) chalk

بِالضَّبْطِ exactly

مُشْرِكٌ one who associates anyone or anything with Allah *subhânahû wa ta`âlâ* (pl. مُشْرِكُونَ)

شَكٌّ doubt (pl. شُكُوكٌ)

نَوَى يَنْوِي نِيَّةً (a-i) to intend

مَحَلٌّ place, location (pl. مَحَلّاتٌ)

يُسْرٌ ease, facility; easy

مُطَابَقَةٌ agreement

عَجِيبٌ strange, odd, wonderful



جَبَّ يَجُبُّ جَبًّا (a-u) to cut and remove

اسْتَأْذَنَ فِي الأَمْرِ يَسْتَأْذِنُ اسْتِئْذَاناً (x) to seek permission

تَمَّ يَتِمُّ تَمامًا (a-i) to be complete

تَحَدَّثَ يَتَحَدَّثُ تَحَدُّثاً (v) to talk, speak

فَائِدَةٌ information

شَرْطٌ condition, stipulation (pl. شُرُوطٌ)

Points to Remember

In this lesson, we learn more about the nominal sentence.

As you already know, the nominal sentence consists of the *mubtada'* and the *khabar*.

The *mubtada'* is the noun about which you want to say something, and the *khabar* is what you have to say about the *mubtada'*, e.g. الْقَمَرُ جَمِيلٌ. In this sentence, you want to speak about the 'moon', so الْقَمَرُ is the *mubtada'*. And the information you give about the moon is that it is 'beautiful', so جَمِيلٌ is the *khabar.*

Both the *mubtada'* and the *khabar* are *marfû'* (al-qamar-**u** jamîl-**u**-n).

About the *mubtada'*



A. Types of *mubtada'* :

The *mubtada'* may be:

a) A noun or a pronoun, e.g.:

- اللَّهُ رَبُّنا 'Allah is our Lord.'
- الْقِراءَةُ مُفِيدَةٌ 'Reading is useful.'
- الْجُلُوسُ هُنا مَمْنُوعٌ 'Sitting here is prohibited.'
- نَحْنُ طُلاَّبٌ 'We are students.'

b) A *ma<u>s</u>dar mu'awwal*, e.g.:

- ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ 'And that you fast is better for you.' (2:184)

○ ﴿وَأَن تَعۡفُوٓاْ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۚ﴾ 'And that you should forgive is nearer to piety.' (2:237)

The *mubtada'* is normally definite as in the following examples:

○ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ

'Muhammad (peace and blessings of Allah be on him) is the messenger of Allah.' (مُحَمَّدٌ is definite because it is a **proper noun: عَلَمٌ**).

○ أَنَا مُدَرِّسٌ 'I am a teacher.'

(أَنَا is definite because it is a **personal pronoun: ضَمِيرٌ**).



○ هَذَا مَسْجِدٌ 'This is a mosque.'

(هَذَا is definite because it is a **demonstrative pronoun: اسمُ إِشارَةٍ**).

○ الَّذِي يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مُشْرِكٌ 'He who worships other than Allah is a *mushrik*.'

(الَّذِي is definite because it is a **relative pronoun: اسْمٌ مَوْصُولٌ**).

○ الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ 'The Qur'ân is the book of Allah.'

(الْقُرْآنُ is definite as **it has the definite article *al*-: مُحَلًّى بِالْ**).

○ مِفْتاحُ الْجَنَّةِ الصَّلاةُ 'The key to Paradise is *s̱alâh*.'

(مِفْتاحُ is definite as **its *mud̲âf ilayhi* is definite**).

The *mubtada'* may be indefinite in the following circumstances:

a) If the *khabar* is a *shibhu jumlah* (شِبْهُ جُمْلَةٍ)(1) which is one of the following two things:
   ○ a prepositional phrase like: فِي الْبَيْتِ، عَلَى الْمَكْتَبِ، كَالْمَاءِ.
   ○ a *z̲arf* (الظَّرْفُ) like: اليَوْمَ، غَداً، تَحْتَ، فَوقَ، عِندَ.(2)

---

(1) The expression shibhu jumlah literally means 'that which resembles a sentence'.

(2) Words like تَحْتَ 'under', فَوْقَ 'above', عِنْدَ 'with' are not prepositions in Arabic. Prepositions like فِي، عَلَى، إِلَى، مِنْ، بِـ، كَ are particles, but words like تحت *and* فوق are nouns which are declinable (i.e. change their endings), e.g. هذا مِنْ عِنْدِ الله، مِنْ فوقِه، مِنْ تَحْتِهِ. And a majrûr noun following one of these words is a mud̲âf ilayhi, e.g. تَحْتَ الماءِ 'under the water.'

In this case, the *khabar* should precede the *mubtada'*, e.g.:

- فِي الْغُرْفَةِ رَجُلٌ 'There is a man in the room.' (رَجُلٌ فِي الْغُرْفَةِ is not a sentence).

  Here the indefinite noun رَجُلٌ is the *mubtada'*, and the prepositional phrase فِي الْغُرْفَةِ is the *khabar*.

- لِي أَخٌ 'I have a brother.' (literally, 'there is a brother for me').

  Here the indefinite noun أَخٌ is the *mubtada'*, and the prepositional phrase لِي is the *khabar*.

- تَحْتَ الْمَكْتَبِ سَاعَةٌ 'There is a watch under the table.' (سَاعَةٌ تَحْتَ الْمَكْتَبِ is not a sentence).

  Here ساعةٌ is the *mubtada'*, and the *ẕarf* تَحْتَ is the *khabar*.

- عندَنا سَيَّارَةٌ 'We have a car.' (literally, 'there is car with us').

  Here the indefinite noun سَيَّارَةٌ is the *mubtada'*, and the *ẕarf* عِنْدَ is the *khabar*.

b) If the *mubtada'* is an interrogative pronoun (اِسْمُ الاِسْتِفْهام) like مَنْ 'who?', مَا 'what?', كَمْ 'how many?'. Interrogative pronouns are indefinite. Here are some examples:

- مَابِكَ؟ 'What is wrong with you?'

  Here مَا is the *mubtada'* and the prepositional phrase بِكَ is the *khabar*.

- مَنْ مَرِيضٌ؟ 'Who is sick?'

  Here مَنْ is the *mubtada'*, and مَرِيضٌ is the *khabar*.

- كَمْ طالبًا في الفَصْلِ؟ 'How many students are there in the class?'

  Here كَمْ is the *mubtada'* and the prepositional phrase في الفَصْلِ is the *khabar*.

There are many more situations where the *mubtada'* can be indefinite, and you will learn them later إِنْ شاء اللَّهُ.

B. The order of the *mubtada'* and the *khabar* :

Normally the *mubtada'* precedes the *khabar*, e.g. أنتَ مُدَرِّسٌ, but this order may also be reversed, e.g.:

- أَمُدَرِّسٌ أنتَ؟ 'Are you a teacher?'
- عَجِيبٌ هذا 'This is strange.' (for هَذَا عَجِيبٌ)

But the *mubtada'* should precede the *khabar* if it is an interrogative pronoun, e.g.:

- مَابِكَ؟ 'What is wrong with you?'
- مَنْ مَرِيضٌ؟ 'Who is sick?'



And the *khabar* should precede the *mubtada'* if:

a) it is an interrogative pronoun, e.g. مَا اسْمُكِ؟.
   Here اسمُ is the *mubtada'* and مَا is the *khabar*.

b) it is a *shibhu jumlah*, and the *mubtada'* is indefinite, e.g.:

- فِي الْمَسْجِدِ رِجَالٌ 'There are some men in the mosque.'
- أمامَ الْبَيْتِ شَجَرَةٌ 'There is a tree in front of the house.'

C. The omission of the *mubtada'* or the *khabar*:

The *mubtada'* or the *khabar* may be omitted, e.g. in reply to the question ما اسْمُكَ؟ 'What is your name?', one may say حَامِدٌ. This is the *khabar*, and the *mubtada'* has been omitted. The full sentence is اِسْمِي حَامِدٌ.

Similarly, in answer to the question مَنْ يَعْرِفُ؟ 'Who knows?', one may say أَنَا. This is the *mubtada'*, and the *khabar* has been omitted. The full sentence is أَنَا أعْرِفُ 'I know.'

---

(1) It means that a believer is like a mirror to another, i.e. just as a mirror shows a man the blemishes he may have on his face, a believer points out to his fellow believer his defects that he may not perceive himself. This is a hadîth reported by Abû Dâwûd, Kitâb al-Adab: 57.

About the *khabar*

A. Types of *khabar*:

There are three types of *khabar* : *mufrad, jumlah* and *shibhu jumlah*.

a) The *mufrad* is a word (not a sentence), e.g. الْكِتَابُ سَهْلٌ 'The book is easy.'

Here the *khabar* is سَهْلٌ which is a word, not a sentence.

Here is another example of *mufrad*: الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ 'The believer is the mirror of the believer.'(1)

Here the *khabar* is مِرْآةُ only; the word الْمُؤْمِنِ is *muḏâf ilayhi* for it, and so is not part of the khabar.

b) The *jumlah* is a sentence. It may be a nominal or a verbal sentence, e.g.:

- Nominal sentence:



بِلَالٌ أَبـوهُ وَزِيـرٌ 'Bilal's father is a minister.'

Literally, 'Bilal, his father is a minister.'

Here بِلَالٌ is the *mubtada'* and the nominal sentence أَبُوهُ وزيرٌ is the *khabar*, and this sentence, in turn, is made up of the *mubtada'* (أَبُو) and the *khabar* (وَزِيرٌ).

Here is another example of a nominal sentence:

الْمُديرُ مَا اسْمُهُ؟ 'What is the name of the headmaster?'

Literally, 'The headmaster, what is his name?'

Here الْمُديرُ is the *mubtada'* and the nominal sentence مَا اسْمُهُ is the *khabar* wherein اسْمُ is the *mubtada'*, and مَا is the *khabar*.

- Verbal sentence:

الطُّلاَّبُ دَخَلُوا 'The students entered.'

Here الطُّلاَّبُ is the *mubtada'* and the verbal sentence دَخَلُوا 'they entered' is the *khabar*.

Here is another example of a verbal sentence:

واللّٰهُ خَلَقَكُمْ 'And Allah created you.'

Here اللّٰهُ is the *mubtada'* and the verbal sentence خَلَقَكُمْ 'He created you' is the *khabar*.

c) The *shibhu jumlah*, as we have already seen, is either a prepositional phrase or a *ẕarf* :

الْحَمْدُ لِلّٰهِ 'Praise belongs to Allah.'

Here الْحَمْدُ is the *mubtada'* and the prepositional phrase لِلّٰهِ (لِ+اللّٰهِ) is the *khabar*.

الْجَنَّةُ تَحْتَ أقْدَامِ الأُمَّهَاتِ 'Paradise lies under the feet of mothers.'

Here الْجَنَّةُ is the *mubtada'* and the *ẕarf* تَحْتَ is the *khabar*.

The *shibhu jumlah* is, in fact, a *jumlah*. A sentence like: القَلَمُ تَحْتَ الكِتَابِ 'The pen is under the book.' is believed by grammarians to be originally القَلَمُ ٱسْتَقَرَّ تَحْتَ الكِتَابِ 'The pen has come to remain under the book.' So the *khabar* here is a verbal sentence, and the word تَحْتَ is a *ẕarf* of the verb ٱسْتَقَرَّ.

The sentence that follows a relative pronoun (الاسمُ الْمَوْصُولُ) and is known as صِلَةُ الْمَوْصُولِ contains a pronoun which refers to the relative pronoun, e.g. in الأولادُ الذينَ دَخَلوا الْمَسْجِدَ أَبْنَاءُ الإمَامِ 'The boys who entered the mosque are the imâm's sons.' Here the sentence دَخَلُوا الْمَسْجِدَ is the صِلَةُ الْمَوْصُولِ , and the *wâw* in دَخَلُوا refers to the relative pronoun الّذِينَ. And in الرَّجُلُ الّذِي في الْمَسْجِدِ إمَامُنا 'The man who is in the mosque is our imâm.' the صِلَةُ الْمَوْصُولِ is في الْمَسْجِدِ, and it contains no pronoun which can refer to the relative ponoun. That is why ٱسْتَقَرَّ has to supplied, and the *damîr mustatir* it contains refers to الَّذِي.

And the sentence الإِمَامُ فِي الْمَسْجِدِ is to be reconstructed as الإِمَامُ ٱسْتَقَرَّ فِي الْمَسْجِدِ 'The imâm has come to remain in the mosque.' Here فِي الْمَسْجِدِ is related to the verb ٱسْتَقَرَّ.

This is only a grammatical supposition which helps grammarians to explain certain phenomena.[1]

B. Agreement between the *mubtada'* and the *khabar* :

The *khabar* agrees with the *mubtada'* in number and gender, e.g.:

a) in number: الْمُدَرِّسُ وَاقِفٌ، وَالطُّلَّابُ جَالِسُونَ، والزَّائِرانِ ذاهِبَانِ إِلَى الفَصْلِ.

Here we see that if the *mubtada'* is singular, the *khabar* is also singular; and if it is dual or plural, the *khabar* is also dual or plural.

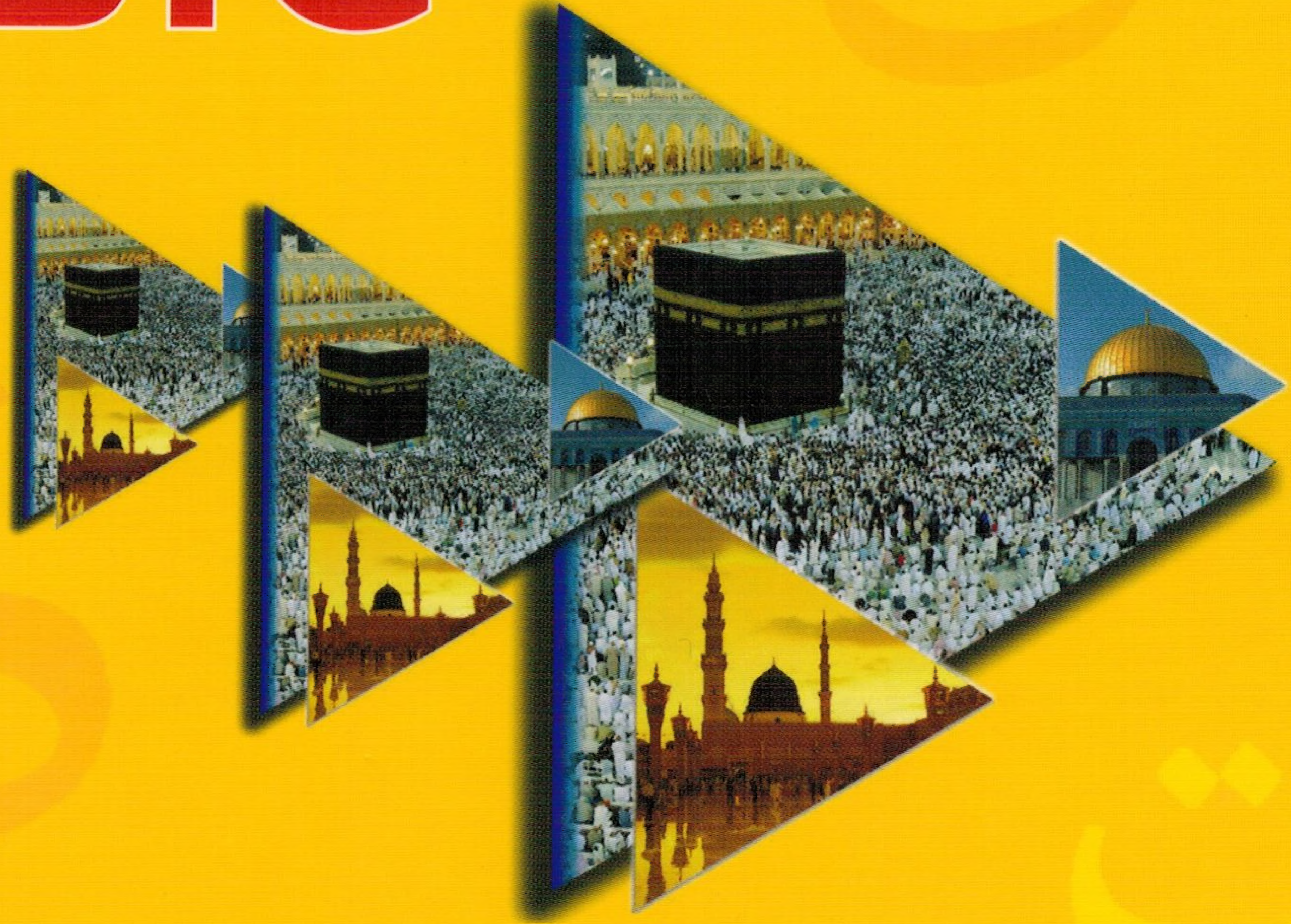
a) in gender: حَامِدٌ مُهَنْدِسٌ، وَزَوْجَتُهُ طَبِيبَةٌ، وَابْنَاهُمَا تَاجِرَانِ، وَبِنْتَاهُمَا مُدَرِّسَتَانِ.

Here we see that if the *mubtada'* is masculine, the *khabar* is also masculine; and if it is feminine, the *khabar* is also feminine.

C. The order of the *mubtada'* and the *khabar* :

سَبَبُ التَّقْدِيمِ / التَّأْخِيرِ **The reason for *mubtada'* being before or after the *khabar***	مُقَدَّمٌ / مُؤَخَّرٌ **Does *mubtada'* go before or after the *khabar*?**	مَعْرِفَةٌ / نَكِرَةٌ **Is *mubtada'* definite or indefinite?**	الْمُبْتَدَأُ ***mubtada'***
This is the normal order.	**before** the *khabar*	Definite	اللَّهُ غَفُورٌ.
This is optional.	**after** the *khabar* (may also go **before**)	Definite	عَجِيبٌ كَلامُهُ.
The *mubtada'* is indefinite and the *khabar* is *shibhu jumlah.*	**after** the *khabar*	Indefinite	عِنْدَكَ سَيَّارَةٌ.
The *mubtada'* is indefinite and the *khabar* is *shibhu jumlah.*	**after** the *khabar*	Indefinite	أَفِي اللَّهِ شَكٌّ؟
The *mubtada'* is an interrogative pronoun.	**before** the *khabar*	Indefinite	مَنْ غَائِبٌ؟
The *khabar* is an interrogative pronoun.	**after** the *khabar*	Definite	مَنْ أَنْتَ؟
This is the normal order.	**before** the *khabar*	definite because it means صِيامُكُم	وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ.

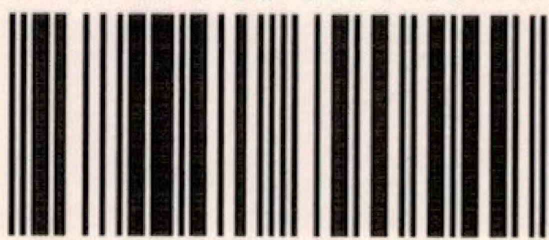
MADINAH ARABIC READER



Professor Abdur Rahim, Director of the Translation Centre of the King Fahd Quran Printing Complex and former Professor of Arabic at the Islamic University of Madinah, Saudi Arabia, has authored texts designed to impart a knowledge of classical Arabic through applied grammar. Each lesson, based on a conversation, illustrates distinctive language patterns. These patterns are elucidated by a variety of helpful exercises. The vocabulary ranges from classical and Quranic Arabic to modern Arabic.

This series of books is currently being utilized at various schools to prepare students for the University of London (UK) GCE O-Level and A-Level examinations.

www.goodwordbooks.com
ISBN 978-93-5179-054-9



Goodword